

أخبار اليوم

AKHBARELYOUM

www.akhbarelyoum.dz

شرعت في الترتيبات بعد غياب دام سنوات

سوناطراك تُقرر العودة إلى ليبيا

03

يُنظر تقديمها أمام المحكمة الجنائية الدولية

دعوى قضائية دولية ضد الكيان الصهيوني

07

استشهاد 48 صحفياً منذ
بدء العدوان على غزة



رئيس "حمس" يثمن الموقف
من القضية الفلسطينية:



"هذا ما دار بيني وبين
الرئيس تبون.."

03

إلى جانب حق الشعوب في تقرير
المصير.. بن عبد الرحمان:

«الجزائر تدافع عن
مصالح إفريقيا»

03

أكد السعي لسد الثغرات
التي شابت التشريعات السابقة



لعقاب يعرض مشروع قانون
الصحافة المكتوبة والإلكترونية

04

في السعي لمقاومة الكيان
الصهيوني على جرائمه

"الجمامي" يحث القادة العرب
على الاقتداء بتبون

03

وزير اقتصاد المعرفة: 'ننقى المئات من المشاريع أسبوعياً'

قراية 2000 مؤسسة حصلت على علامة "الابل"

04

مجازر الطرقات تتواصل

بدوي وبوضيف مهددان بعقوبة أشد

بوغالي يترأس اجتماعاً



توفي 40 شخصا وجرح 1666 آخرون في 1280 حادث مرور وقعت في الفترة الممتدة من 29 أكتوبر الفارط إلى 4 نوفمبر الجاري عبر عدد من مناطق الوطن، حسب ما افاد به بيان للحماية الوطنية أمس الثلاثاء.

وأوضح المصدر أن أثقل حصيلة سجلت في ولاية وهران بوفاة 06 أشخاص وجرح 52 آخرين إثر وقوع 45 حادث مرور.

وفي مجال مكافحة الحرائق، قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة بإخماد 1424 حريقا (منزلية، صناعية وأخرى مختلفة)، سجلت بكل من ولايات الجزائر (198 حريقا)، تيزي وزو (94 حريقا) وولاية البليدة (87 حريقا).

عبد المالك بوضيف، والذين سبق إدانتهم في يونيو الفارط بـ 5 سنوات حبسا نافذا لكل واحد منهما بتهمة تتعلق بالفساد.

وقد تويح في هذه القضية محل الاستئناف، كل من نورالدين بدوي وعبد المالك بوضيف، بتهمة إبرام صفقة مشبوهة تخص إنجاز محطة جوية بولاية قسنطينة حينما كانا يشغلان منصب والي بذات الولاية، بالإضافة إلى تهمة أخرى تتعلق بإساءة استغلال الوظيفة ومنح امتيازات غير مبررة.

كما تويح في ذات القضية، كل من والي قسنطينة الأسبق، الطاهر سكران، والأمين العام الأسبق لذات الولاية، بن يوسف عزيز.

وكشف قرار الإحالة أن الأمر يتعلق بصفقة مشبوهة تخص مشروع إنجاز محطة جوية بقسنطينة تم من خلالها تضخيم الغلاف المالي المخصص لهذا المشروع الذي تم استلامه بعد 10 سنوات بدلا من 48 وفي مجال مكافحة الحرائق، قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة بإخماد 1424 حريقا (منزلية، صناعية وأخرى مختلفة)، سجلت بكل من ولايات الجزائر (198 حريقا)، تيزي وزو (94 حريقا) وولاية البليدة (87 حريقا).

التمس النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، يوم الاثنين، تشديد العقوبة المسلطة ضد كل من الوزير الأول الأسبق، نورالدين بدوي، والوزير الأسبق للصحة،



ترأس رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، يوم الاثنين اجتماعاً لمكتب المجلس، حسب ما أورده بيان لذات الهيئة التشريعية.

وتطرق المكتب يضيف البيان، خلال هذا الاجتماع "إلى مسائل متنوعة تخص عمل المجلس الشعبي الوطني وتعلق في مجملها بالجوانب البرلمانية، التشريعية والإدارية.

تدريب 80 طبيبا حول "الترومبوليز"

بلعابد يشارك في مؤتمر باريس



تم تدريب ما لا يقل عن 80 طبيبا عاما وخاصة من الجهة الغربية للبلاد حول "الترومبوليز" وهي تقنية لعلاج السكتات الدماغية في إطار برنامج "أنجلز" للمنظمة الدولية للجلطة الدماغية.

وذكرت الدكتورة بن حمد نسيم وهي منسقة برنامج "أنجلز" بالفرب الجزائري أن هذا البرنامج يهتم بمرافقة وتكوين الأطباء بهدف تحسين التكفل بالجلطة الدماغية.

وساهم هذا البرنامج الذي تقام فعالياته بالشراكة مع مختصين من المؤسسة الاستشفائية الجامعية "أول نوفمبر" والمركز الاستشفائي الجامعي "الدكتور بن زرجب" بوهران في تكوين 80 طبيبا يعالجون الجلطات الدماغية عن طريق "الترومبوليز" بمختلف ولايات الغرب.

وأكدت أنه في عام 2019 كانت بالجهة الغربية مؤسسة فقط تقومان بمعالجة الجلطات بالترومبوليز وهي المؤسسة الاستشفائية الجامعية بوهران والمركز الاستشفائي الجامعية لنفس الولاية. أما اليوم فهذه التقنية موجودة في أغلب ولايات الغرب.

وأشارت الدكتورة بن حمد إلى أن علاج الجلطات هو العلاج الدوائي المرجعي للسكتة الدماغية لإذابة الجلطة الدموية التي تسد الشريان الدماغية، مضافة أنه ينفع خلال 4 ساعات ونصف الأولى بعد ظهور الأعراض الأولى للسكتة الدماغية.



يشارك وزير التربية الوطنية، رئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، عبد الحكيم بلعابد، ابتداء من يوم أمس الثلاثاء، في أشغال الدورة الثانية والأربعين (42) للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو، بباريس (فرنسا)، حسب ما أورده بيان للوزارة.

وأوضح المصدر أن "وزير التربية الوطنية سيتراس خلال أشغال هذه الدورة التي ستعقد في الفترة ما بين 7 و22 نوفمبر الجاري، بمقر اليونسكو بباريس، الوفد الوزاري الجزائري المشارك في هذه الدورة من خلال لجان موضوعاتية متخصصة".

وأشار ذات المصدر أن الوفد يتكون من ممثلين عن مختلف الدوائر الوزارية وهي التربية الوطنية، التعليم العالي والبحث العلمي، التكوين والتعليم المهنيين، الثقافة والفنون، وكذا الاتصال.

قالوا

"إن المرحلة الحالية والراهنة تقتضي على الجميع، أفرادا وجماعات ومؤسسات، الاتحاد والوعي بالتحويلات التي يشهدها العالم واستيعاب التحديات والرهانات ليظل وطننا شامخا محظوظا، بفضل سواعد الرجال والنساء المخلصين وبتيسير وحفظ من الله العلي القدير.."

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون

"الأكاذيب التي يروج لها جيش الاحتلال تمهد لتدمير المستشفيات فوق مرضاهم ونازحيها، وهذا الكذب المتواصل يندرج في إطار حملة التضليل والتحريض التي يمارسها العدو بحق المدنيين في غزة، ونحمل المجتمع الدولي الصامت المسؤولية.."

حركة الجهاد الإسلامي

"حماس ستبقى ولن تستطيع أي قوة في الأرض افتزاعها من أرضها وشعبها، ولن يقبل شعبنا بحكومة فيشي جديدة أو بمن يأتي عميلا على دبابه صهيونية أو أمريكية"

القيادي في حركة المقاومة الإسلامية

حماس أسامة حمدان

"أمريكا ترسل غواصة نووية إلى المنطقة ووزير في الكيان يطالب بصف غزة بقنبلة نووية وحرب الإبادة تتصاعد في غزة.. نسوا أوكرانيا كلبا.. إننا على حافة حرب نووية ضد العرب والمسلمين تحت غطاء القضاء على المقاومة.."

عبد الباري عطوان

"الأول مرة خلال العقود الماضية، يتواجد الجيش الإسرائيلي في قلب مدينة غزة.."

اللواء في القيادة الجنوبية للجيش

الإسرائيلي يارون فينكلمان

"تأثير توسع النزاع إلى لبنان سيكون دمارا لا يمكن تصوره ولا نريد حدوث ذلك.."

البيت الأبيض

"لا شيء يؤدي الروح أكثر من بقائها عالقة في مكان لا تنتهي إليه.."

عباس محمود العقاد

زوروا



المكتب الإعلامي الحكومي بغزة:

ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين في القطاع إلى 48 منذ بدء

العدوان الصهيوني..

رحمهم الله.. وكل أهلنا الشهداء..

عجال يجتمع بديالو



عقد الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، مراد عجال، يوم الاثنين، اجتماعاً عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد، جمعه مع المدير العام لشركة الطاقة لجمهورية مالي السيد جبريل عبد الله ديالو، حيث ناقش الطرفان تفعيل الشراكة بين شركة سونلغاز وشركة الطاقة المالية.

خلال الاجتماع الذي جرى بحضور الإطارات المسيرة لكلا الشركتين، أكد عجال اهتمام سونلغاز بتفعيل التعاون مع الشركة المالية للطاقة، مؤكدا حرصه على تجسيد كل المباحثات السابقة المتعلقة بمف التعاون مع الشركتين على أرض الواقع في مختلف مجالات الطاقة، وذلك بالنظر إلى مستوى الخبرة التي تتمتع بها سونلغاز في مجالات إنتاج الكهرباء ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز وكذا الصيانة والتكوين إلى جانب حرصها على نقل إلى الجارة مالي.

من جانبه عبر السيد جبريل عبد الله ديالو المدير العام الجديد لشركة الطاقة بمالي عن سعي شركته للتعاون مع سونلغاز خاصة في مجالات الكهرباء والهندسة والتكوين وكذا الاستفادة مما تملكه سونلغاز من خبرات في مجال استعمال التقنيات المعلوماتية الحديثة.

وفي هذا السياق اقترح الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز التوقيع على مشروع مذكرة تعاون تم إعداده على مستوى شركة سونلغاز ليكون القاعدة الأساسية التي سيتم بناء هذه الشراكة ولبنية أولية للدفع بعجلة التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة المتعددة.

الطباعة
شركة الطباعة للجزائر
المنطقة الصناعية العالية - باب الزوار / الجزائر
ص. ب. 410، 5 جويلية / الدار البيضاء
التوزيع: أخبار اليوم
الجريدة غير ملزمة بإعادة كل
تليها: الوثائق والمقالات التي تسلمها.

الإشهار
من أجل إشهاركم توجّهوا إلى المؤسسة الوطنية
للإشهار - النشر والإشهار - وكالة ANFP
التواجدية بـ 11 فرع باستور - الجزائر -
الهاتف الثابت: 021.73.71.28 / 021.73.71.28 / 021.74.99.81
الفاكس: 021.73.95.59
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anfp.com.dz
programmation.regie@anfp.com.dz

المدير مسؤول النشر: بن خليفة شيخ
عنوان الإدارة والتحرير:
حي العناصر 04، القبة / الجزائر العاصمة
الهاتف / الفاكس: 023 70 54 31

أخبار اليوم
يومية إخبارية وطنية مستقلة
تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)
www.akhbarelyoum.dz
البريد الإلكتروني: akhbarelyoum1@gmail.com

إلى جانب حق الشعوب في تقرير المصير.. بن عبد الرحمان؛

"الجزائر تدافع عن مصالح إفريقيا"

أكد الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، أمس الثلاثاء، أن الجزائر حريصة كل الحرص على الدفاع عن قضايا ومصالح القارة وإرساء مبادئ التعايش السلمي والدفاع عن حقوق الشعوب وفي مقدمتها الحق في تقرير المصير، مجددا التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه الأساسية، كاملة غير منقوصة.



مجلس حقوق الإنسان للفترة 2023-2025، وكذا تجديد عضويتها في المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب للفترة 2024-2030.

وفي الأخير، شد بن عبد الرحمان على أن الجزائر تؤمن بالعمل مع الأطراف وتدعم التعاون مع المنظمات والأليات ذات الصلة بحقوق الإنسان، وهو ما يعكسه سعيها للوفاء بالالتزامات في هذا المجال، من خلال السهر على تقديم التقارير الدورية أمام مختلف الأليات الدولية والهوية لحقوق الإنسان.

وكذا التعاون الوثيق -بضيف- مع مختلف هذه الأليات التعاقدية وغير التعاقدية، حيث استقبلت الجزائر شهر سبتمبر المنصرم المقرر الخاص المعني بالحق في التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، ويرتقب استقبال المقررة الخاصة بالمدافعين عن حقوق الإنسان.

وقال في هذا الإطار: "إن الجزائر وهي تتابع التطورات الخطيرة والمحنة في فلسطين المحتلة، تؤكد من هذا المنبر على حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه الأساسية كاملة غير منقوصة لاسيما الحق في الحياة والصحة والعيش في كنف الأمن والسلام، وحق أطفال فلسطين في أن يعيشوا طفولتهم وينعموا بها طبقا لما تنص عليه المواثيق والمعاهدات الدولية".

وتابع الوزير الأول: فالجزائر بدورها الرائد في إفريقيا، حريصة كل الحرص على الدفاع عن قضايا ومصالح هذه القارة، وإرساء مبادئ التعايش السلمي والدفاع عن حقوق الشعوب وفي مقدمتها الحق في تقرير المصير.

وهي حقوق -يقول- "يخلد التاريخ، المسار العريق والمشهود للمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب في الدفاع عليها من خلال نصرة القضايا العادلة في القارة الإفريقية، وسيذكر كذلك "جراتها القضائية ولمسئتها الإنسانية في هذا المجال، لاسيما في ظل تحايل منابر أخرى".

وأبرز في السياق ما يشهده العالم اليوم من أحداث مؤلمة غير مسبوقة، وانتهاكات صارخة لكل حقوق الإنسان والمواثيق والقرارات الدولية في أرض فلسطين، مع تطبيق معايير مزدوجة تتنافى مع القيم الإنسانية والمبادئ التي تشاطرها البشرية جمعاء، وكمرستها المواثيق الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان لكل البشر، دون استثناء أو أي وجه من أوجه التمييز.

تجربة الجزائر في حماية حقوق الإنسان رائدة كما أبرز بن عبد الرحمان، التجربة الجزائرية في مجال ترقية وحماية حقوق الإنسان والتي تعتبر من التجارب الرائدة على المستوى الإقليمي والدولي، مشيرا إلى أنه "قد تم تعزيز هذه التجربة من خلال الإصلاحات الهامة التي كرسها دستور الفاتح من نوفمبر 2020 وتم تجسيدها من خلال حزمة من النصوص التشريعية والأليات المؤسسية الجديدة التي تم وضعها، والتي عززت من مطابقة منظومتنا الوطنية مع المواثيق الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان، التي كانت بلانا من البلدان السباقة للانضمام إلى جهتها، وكذا مع الممارسات المثلى المعمول بها في هذا المجال".

وأشار في هذا الصدد إلى ما تضمنه التعديل الدستوري في 2020، والذي أعطى "دعفا جديدا وقويا لمجهودات الجزائر في مجال ترسيخ الحقوق الأساسية الفردية والجماعية و في تصريح له عقب استقباله من طرف الرئيس تبون، بمقر رئاسة الجمهورية، قال السيد حساني أن هذا اللقاء شكل "فرصة للتشاور حول مختلف القضايا التي تعني وطننا والقضية الفلسطينية"، مثنيا بهذه المناسبة "الموقف الرسمي الجزائري والحراك الدبلوماسي وكذا الموقف الإنساني والقانوني في أجل مناصرة الشعب الفلسطيني ودعم قضيتهم العادلة.

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الثلاثاء، رئيس حركة مجتمع السلم، السيد عبد العالي حساني، وذلك بطلب منه، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وثنى رئيس حركة مجتمع السلم، موقف الدولة الجزائرية، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في مناصرة الشعب الفلسطيني ودعم القضية الفلسطينية.

وثنى رئيس حركة مجتمع السلم، موقف الدولة الجزائرية، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في مناصرة الشعب الفلسطيني ودعم القضية الفلسطينية.

رئيس "حمس" يثمن الموقف من القضية الفلسطينية؛

"هذا ما دار بيني وبين الرئيس تبون.."

كما تم خلال هذا اللقاء -بضيف رئيس حركة مجتمع السلم - التطرق إلى "القضايا ذات الاهتمام الوطني، وعلى رأسها الجبهة الاجتماعية والوضع الاقتصادي"، مشددا على ضرورة "التوجه نحو توافق وطني يجمع الجزائريين حول رؤية من شأنها تطوير البلاد والرفع من قدراتها لتحسينها والدفاع عن وحدتها وتماسكها". وفي هذا الإطار، أوضح السيد حساني أن الجزائر

و في تصريح له عقب استقباله من طرف الرئيس تبون، بمقر رئاسة الجمهورية، قال السيد حساني أن هذا اللقاء شكل "فرصة للتشاور حول مختلف القضايا التي تعني وطننا والقضية الفلسطينية"، مثنيا بهذه المناسبة "الموقف الرسمي الجزائري والحراك الدبلوماسي وكذا الموقف الإنساني والقانوني في أجل مناصرة الشعب الفلسطيني ودعم قضيتهم العادلة.

وثنى رئيس حركة مجتمع السلم، موقف الدولة الجزائرية، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في مناصرة الشعب الفلسطيني ودعم القضية الفلسطينية.

«وطنياً وإقليمياً ودولياً».. وزير العدل؛

"الجزائر تولي اهتماماً لحقوق الإنسان والشعوب"

وزير العدل حافظ الأختام، "فان السلطات العليا قد وفرت الإمكانيات المادية اللازمة والمرافقة الضرورية في سبيل إنجاز أشغال هذه الدورة، بما يليق بالمقام الرفيع الذي تتبوأه هذه المحكمة المرموقة".

من جهتها، أعربت رئيسة المحكمة الإفريقية، إيماني داود عبود، عن شكرها الخالص لرئيس الجمهورية، لاحتضان الجزائر لفعاليات الدورة العادية الـ71 للمحكمة القارية، وأيضا للحوار القضائي السادس للاتحاد الإفريقي. يشار إلى أن الأشغال التي أشرف على افتتاحها الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، أمس الثلاثاء بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، ستواصل إلى غاية 4 ديسمبر المقبل.

دأبت عليه الجزائر منذ نيل استقلالها إلى اليوم، وهي تعبر وتقدر تمام التقدير عن أهمية العمل المشترك والتعاون الإقليمي والدولي في مجال احترام حقوق الإنسان وترقيتها. ووجه طيب، بهذه المناسبة، التحية والتقدير للمحكمة الإفريقية، رئيسة وقضاة وإطارات وموظفين "على المجهودات التي يبذلونها لحماية حقوق الإنسان والشعوب في القارة الإفريقية، مبرزا أنها قد أصبحت بكل اقتدار مرجعية قضائية ومرمية نبيلة للإنسانية الحق، نصرة للقضايا العادلة، وتعد احتراميتها العادلة رصيذا مرجعيا ومبعثا للفخر والاعتزاز بهذه الهيئة القضائية القارية".

والمحكمة الإفريقية، في ترجمة مضامين هذه النصوص ضمن قوانينها الوطنية الإجرائية منها والموضوعية، في إطار مواكبة ومسيرة التطور الذي تشهده المجموعة الدولية في سبيل حماية الكائن الإنساني ووقايته من كل ما يهدد حقوقه الأساسية.

أكد وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طي، أمس الثلاثاء، أن احتضان الجزائر لأشغال الدورة العادية الـ71 للمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، يعكس إرادتها في تعزيز الحد، مشددا على الاهتمام الذي توليه سلطات البلاد لحقوق الإنسان على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية.

وأوضح وزير العدل حافظ الأختام، في كلمته الترحيبية أن الجزائر وباستضافتها هذه الآلية الإفريقية، على مدار شهر كامل، تؤكد على وفائها لالتزاماتها الإقليمية والدولية منذ انضمامها لأنوار حقوق الإنسان المكرسة في مختلف الصكوك والمواثيق الدولية ذات الصلة.

ولفت إلى أنها تواصل عبر هيكلها القانونية اعتبر ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالجزائر الأستاذ محمد الحمامي مطالبة رئيس الجمهورية الجزائرية برفع قضية على الكيان الصهيوني لدى محكمة الجنايات الدولية موقفا يصب في صالح الشعب الفلسطيني ودعا قادة الدول العربية إلى اتخاذ ذات المنحى.

لدى استضافته أمس الثلاثاء عبر اثر إذاعة الجزائر الدولية شدد محمد الحمامي على ضرورة اتخاذ

في السعي لمقاواة الكيان الصهيوني على جرائمه

"الحمامي" يبحث القادة العرب على الاقتداء بتبّون

الولايات المتحدة تشارك بشكل مباشر بحرب الإبادة التي يتعرض لها قطاع غزة كما شدد في ذات السياق على أن البحث عن حل سياسي قبل وعلى الجرائم الصهيونية مرفوض بشكل تام.

ودعا الحمامي إلى اتخاذ موقف فلسطيني موحد أمام العالم أجمع باعتبار حركة المقاومة الإسلامية حماس جزءا أصيلا من الشعب الفلسطيني وحركة تحرر وطني، مبرزا في السياق ذاته التفاف الشعب

والمطالبة بوقف حرب الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني وحلفائه ضد الشعب الفلسطيني بالقطاع واسترسل قائلا "طوفان الأقصى أعاد للأمة العربية كرامتها ومجدها".

ولدى تطرقه إلى اللقاء الذي جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في رام الله، أكد ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالجزائر الأستاذ محمد الحمامي على أنه ألم الشعب الفلسطيني لأن

الدول العربية لمواقف عملية حاسمة وضاعطة على الكيان ومن يقف خلفه بمخاطبتهم بلغة المصالح-مصالح الولايات المتحدة والدول الغربية في منطقة الشرق الأوسط- مؤكدا في السياق ذاته على وجوب وقف "اتفاقية العار كامب ديفيد وواي عرية وإنهاء اتفاقية أوسلو"

شرعت في الترتيبات بعد غياب دام سنوات

سوناطراك تُقرر العودة إلى ليبيا

تتقل وقد رفيع المستوى من سوناطراك، يقوده الرئيس المدير العام، رشيد حشيشي، أمس الثلاثاء إلى طرابلس، للشروع في الترتيبات الخاصة باستئناف أنشطة المجمع العمومي في ليبيا، بالشراكة مع الشركة الوطنية للنفط الليبية.

وتندرج هذه الزيارة في إطار ترسيم عملية استئناف أنشطة مجمع سوناطراك بليبيا، بعد توقف دام لعدة سنوات، والتي ستسمح بتنفيذ الالتزامات التعاقدية لمجمع سوناطراك في مجال الاستكشاف المتعلق بالرفع التعاقدية 065 و96/95 والواقعتين بحوض غدامس، حسب ما أفاد بيان للمجمع.

ويأتي استمرار نشاط سوناطراك بعد الاخطار الرسمي الذي عبرت عنه سوناطراك بشأن رفع حالة القوة القاهرة استجابة لدعوة المؤسسة الوطنية للنفط الليبية التي وجهتها إلى الشركات العالمية العاملة في مجال النفط والغاز بليبيا.

وفي هذا الإطار، تم استقبال وفد مجمع سوناطراك من طرف رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، فرحات صمر بن قدارة، رفقة مسؤولين من المؤسسة الليبية.

وخلال هذا اللقاء، رحب السيد بن قدارة باستئناف أنشطة سوناطراك بالشراكة مع المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، مبرزا عن إرادته لتقوية الشراكة الثنائية وتعزيز علاقات التعاون بين الشركتين، وفقا لنص المصعد.

وبالمناسبة، "عبر الطرفان عن التزامهما بوضع كافة الترتيبات من أجل تسهيل استئناف أنشطة مجمع سوناطراك في ليبيا ومواصلة الشراكة المتميزة بين الشركتين".

ولفت البيان بهذا الخصوص إلى أن فريقا رفيع المستوى يتكون من خبراء ومختصين من كلا الطرفين سيعمل على تنفيذ الجوانب التقنية والفنية لاستئناف نشاط سوناطراك وذلك خلال اجتماعات العمل المقرر عقدها هذا الأربعاء.

وأجرى محادثات مع نظيرته في بوخارست عطايف يستقبل من قبل رئيس مجلس الشيوخ الروماني

استقبل وزير الشؤون الخارجية والحالية الوطنية بالخارج، أحمد عطايف، يوم الثلاثاء ببوخارست في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى جمهورية رومانيا، من قبل رئيس مجلس الشيوخ الروماني، نيكولا-يونيل سيوكا، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وقد تركزت هذه المباحثات حول تقييم علاقات التعاون والشراكة بين البلدين في مختلف المجالات كالتجارة، الطاقة، التكوين، التعليم، العالي، والفلاحة، وكذا الوفاق على عمل الأليات التي تنظر العلاقات الجزائرية-الرومانية، وفق ذات البيان.

وأوضح ذات المصدر أنه "في هذا السياق، ووفق نظرة طموحة وبرامغامية في ذات الحين، اتفق الطرفان حول أهداف وأولويات التعاون الثنائي في المرحلة المقبلة، وكذا حول رزمة الاستحقاقات الثنائية، بما في ذلك الدورة المقبلة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتقني".

ومن جانب آخر، استعرض الوزيران تطورات الأوضاع على السعيين الإقليمي والدولي، وتبادلا وجهات النظر بشكل خاص حول القضية الفلسطينية "في ظل الماساة القضيعة والمعاناة المتفاقمة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر، وسط عجز مجلس الأمن عن الاضطلاع بالمسؤولية المنوطة به".

كما "أحاطا بعضهما البعض وتقاسما التحليل والتقييمات والتحديات في منطقتي انتماء كل من البلدين"، لاسيما تطورات الأزمة الأوكرانية، وأزمته مالي والنيجر، إلى جانب قضية الصحراء الغربية، بضيف بيان الوزارة.

وفي الختام، ضمن الطرفان التجربة الناجحة لتنظيم دورة تكوينية مشتركة بالجزائر في أكتوبر الفارط لصالح ممثلي عدد من سائر من الدول الإفريقية حول الأمن والسلم في مجال، وانقفا على تثبيت هذه المبادرة وتوسيعها مستقبلا، وكذا التنسيق وتبادل الدعم في المنظمات الدولية ذات الانتماء المشترك، وفق المصدر ذاته.

عراق يستقبل وفدا من الكونغو

استقبل وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، أمس الثلاثاء، وفدا من وزارة المحروقات لجمهورية الكونغو، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وقاتي زيارة الوفد الكونغولي "في إطار تنفيذ مخرجات زيارة وزير المحروقات الكونغولي إلى الجزائر في ماي 2022، والتي تهدف إلى تطوير وتعزيز علاقات التعاون الجزائرية الكونغولية في مجال المحروقات"، بضيف ذات البيان.

وأوضحت الوزارة أن هذا اللقاء شكل أيضا "فرصة لتلوقوف على حالة علاقات التعاون الثنائية منذ التوقيع بالجزائر العاصمة في 24 ماي 2022 على محضر المحادثات بين البلدين من طرف وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، ونظيره الكونغولي، برونو جان ريتشارد إيتو".

هذا المحضر شمل- وفق بيان الوزارة - "العديد من مبادئ التعاون الممكنة بين البلدين، لاسيما تبادل الخبرات في مجال وضع الأطر القانونية والتنظيمية لقطاع المحروقات، إنشاء الهيئات التنظيمية، تعزيز أنشطة المحروقات، وكذا تبادل الخبرات والتجارب في مجال تطوير قطاع الغاز وخاصة الغاز الطبيعي المسال واستكشاف فرص الاستثمار الممكنة لشركة سوناطراك في قطاع التنقيب عن النفط والغاز في جمهورية الكونغو وتنمية التعاون في مجال التكوين وتنمية رأس المال البشري".

أكد السعي لسد الثغرات التي شابت التشريعات السابقة

لعقاب يعرض مشروع قانون الصحافة المكتوبة والإلكترونية

عرض وزير الإتصال، محمد لعقاب، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، مشروع قانون يتعلق بالصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية على نواب المجلس الشعبي الوطني، وأكد، بالمناسبة، السعي إلى "سد العديد من الثغرات التي شابت التشريعات الإعلامية في أوقات سابقة من أجل إعطاء أرضية قانونية للممارسة الإعلامية".



الحق في الإعلام سواء حق المواطن في الحصول على المعلومة وكذا حق الصحفي في تقديم المعلومة في إطار احترام البيانات وعدم نشر خطاب الكراهية وغيرها من الأمور التي نص عليها الدستور الجزائري.

ويؤم مشروع القانون أيضا، لاستيراد الدوريات الأجنبية، الحصول على رخصة تسلمها وزارة الإتصال، كما ينص على إنشاء سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والإلكترونية والمهام التي ينبغي ان تضطلع بها والتي سيتم التفصيل فيها من خلال نص تنفيذي، يضيف الوزير.

وفي ختام عرضه لنص المشروع، أكد السيد لعقاب "استعداده للأخذ بعين الاعتبار كل مقترحات النواب وتعديل ما هو مطلوب بهدف الخروج بقانون شامل وقوي يخدم القطاع ويضمن جودة الخدمات الإعلامية ويعزز الاحترافية في الممارسة الإعلامية".

كما يسعى مشروع القانون-يضيف السيد لعقاب- إلى "سد العديد من الثغرات التي شابت التشريعات الإعلامية في أوقات سابقة من أجل إعطاء أرضية قانونية للممارسة الإعلامية"، بحيث يحرص في بدايته على ضبط مجموعة من المصطلحات وضبط الجهات والأشخاص المسموح لهم بممارسة نشاط الصحافة المكتوبة والإلكترونية والشروط المتعلقة بذلك.

وأبرز في ذات السياق، اهم ما ورد في نص المشروع، بخصوص "خضوع الصحافة المكتوبة والإلكترونية إلى نظام تصريح بحيث يقدم ملف إلى الجهة المعنية بضم الشروط المنصوص عليها مع الحرص على رفع العراقيل البيروقراطية، وكذا الزام الصحافة الإلكترونية بالتوطن الجزائري (DZ)".

ويحرص نص المشروع ايضا- يضيف الوزير- على تعزيز الفكر الديمقراطي والتعدي في ظل التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم مع مراعاة واقع القطاع، كما يتأسس على مبدأ

دعوة لتحسين الظروف الاجتماعية والمهنية للصحفي

ثمن نواب المجلس الشعبي الوطني، أمس الثلاثاء، العديد من الأحكام التي تضمنتها نص مشروع قانون الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية، داعين إلى تحسين الظروف الاجتماعية والمهنية للصحفي.

وأكد النائب عن حركة البناء الوطني، احمد طويل، أهمية الإعلام في "الوقوف في وجه الأخبار المزيفة وإعطاء صورة حقيقية عن بلدنا"، داعيا إلى ضرورة الإسراع في إصدار قانون الإشهار بهدف استكمال المنظومة التشريعية الخاصة بالقطاع.

من جهته، اعتبر النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي، حليم بن شريف، أنه "لا يمكن

الوصول إلى إعلام احترافي إلا بتوفير مناخ اجتماعي ومهني لائق ومغلق في وجه الدخلاء"، مطالبين بتحديد القيمة المالية للإشهار الممنوح لكل وسيلة إعلامية بما يضمن المساواة في الدعم والاحترافية في الأداء.

أما النائب عن نفس الحزب، منذر بون، فقد أعرب عن أمه في تجسيد مواد نص المشروع على أرض الواقع لبناء مؤسسات إعلامية قوية بما يتماشى مع مساعي رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

كما اقترح تعديل المادة 9 المتعلقة بخبرة مدير النشر وتخفيض المدة إلى 10 سنوات، وطالب باستحداث حد أدنى للأجور ومنع توظيف الصحفيين بدون اجر.

من جانبه، أشار النائب، بن حمودة محمد يزيد، (الأحرار)، في مداخلة إلى أن إعلام العولمة الذي نشهده اليوم يستلزم مسؤولية أكبر في التعاطي مع المعلومة.

ودعا في ذات السياق إلى "الاهتمام بالظروف

الاجتماعية للصحفي بما يمكنه من أداء مهامه كما يجب حمايته من أي خطر باعتباره- كما قال- المسؤول عن صناعة الوعي أو تزييفه".

من جانبه، دعا النائب عن حركة مجتمع السلم، عفيف البليدة، إلى توفير جو مهني واجتماعي للصحفي يمكنه من التحلي بالنزاهة والاحترافية في الأداء، وكذا "تحسين قانون الإشهار بما يتماشى ومتطلبات القطاع".

وفي مداخلة بالمناسبة، دعا النائب رشيد بوعمرى (الأحرار)، إلى "تحرير وسائل الإعلام من قبضة المال ومنح صلاحيات هامة لسلطة ضبط نشاط الصحافة المكتوبة مع توفير حماية أكبر للصحفي وإعادة النظر في ظروفه الاجتماعية والمهنية".

وفي ذات السياق لفت النائب عن حركة مجتمع السلم، زين رشيد، إلى أن "الدفاع عن الجزائر ومصالحها يستلزم إعلاما قويا واحترافيا"، مطالباً بتوفير جميع الظروف للنهوض بالإعلام الوطني وترقية أدائه.

وزير اقتصاد المعرفة: "نتلقى المئات من المشاريع أسبوعياً"

قراءة 2000 مؤسسة حصلت على علامة "لابل"

وأكد أن قطاعه يعمل على "تشجيع" البحث العلمي وكل ما يتعلق بالتطوير والابتكار، داعياً الأساتذة إلى المساهمة، كخبرة، في تأطير الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة و مناقشة ذلك في مشروع تخرج يتم تجسيده لاحقاً في الميدان باستغلال مختلف مصادر التمويل التي توفرها الدولة.

وخلص إلى القول أن رؤية وزارته "المنبثقة من رؤية الحكومة والسلطات العليا في البلاد، تهدف إلى بلوغ الانسجام بين الطلبة والأساتذة الجامعيين وكذا عالم البحث والتطوير والمقاولاتية وعالم المال والأعمال، لأنها سبيل رئيسي لتحقيق التنمية الاقتصادية".

ولاشارة، نظم على هامش هذا المنتدى الذي حمل عنوان "المؤسسات الناشئة من الباطن: محرك دفع و تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، معرض للمشاريع.

الناشئة إلى جانب مؤسسات اقتصادية كبيرة و صغيرة و متوسطة و كبرى المدارس الوطنية التقنية وكذا المتخصصة في إدارة الأعمال و المال و التجارة و التسير.

وفي هذا السياق قال السيد المهدي وليد أن المنتدى "مناسبة لإبراز مختلف التحفيزات التي وفرتها السلطات العليا في البلاد لصالح المؤسسات الناشئة و الجهود الكبيرة المبذولة، أهمها التحفيزات الضريبية في قانون المالية 2023 الممنوحة لصالح المؤسسات التي تهتم بجانب التطوير و البحث و الابتكار و الإبداع و هي تحفيزات معتبرة و هامة، كما قال.

من جهته، قال وزير التعليم العالي و البحث العلمي، كمال بداري، أن المنتدى من شأنه "المساهمة في إعداد استراتيجية وطنية للبحث والاستكشاف و استغلال الابتكار و الابتكار المفتوح".

المقاولاتية بذهنية الابتكار و الإبداع". وتابع بالقول أن عدد المؤسسات الناشئة هي ثمرة و لبنة من لبنات العمل المشترك مع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في إطار إستراتيجية الحكومة الرامية إلى فتح المجال و تشجيع ظهور مقاولين ذوي مهارات و كفاءات علمية عالية و بالتالي تحقيق الهدف المنشود المتمثلة في تحويل رؤوس الأموال نحو المؤسسات الناشئة على اعتبار أنها مستقبل واعد للاقتصاد الوطني.

وقال الوزير إن الجزائر احتلت في أحد التصنيفات العالمية التي أعلن عنها مؤخرا "مرتبة مهمة جدا" من حيث المؤسسات الناشئة. للاشارة، شارك في المنتدى الاقتصادي الذي نظمته المدرسة العليا للتجارة بالقلية بالتعاون مع نادي المقاولين و الصناعيين طلبية من حاملي المشاريع الابتكارية و مؤسسات

بلغ عدد المؤسسات الناشئة التي تحصلت على علامة "لابل" لأحسن مؤسسة ناشئة قرابة 2000 شركة، حسب ما أعلن عنه أمس الثلاثاء من تيزازة وزير اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد.

وأوضح الوزير في تصريح صحفي ختاماً لحضوره رفقة وزير التعليم العالي و البحث العلمي، كمال بداري، بالمدرسة العليا للتجارة بالقلية، أشغال منتدى إقتصادي، أن قرابة 2000 مؤسسة حصلت على علامة لابل لأحسن مؤسسة ناجحة، مبرزا أن مصالحوه "تتلقى المئات من المشاريع أسبوعياً".

ووصف عدد المؤسسات الحاصلة على علامة "لابل" بالمشجع، مضيفاً أن ذلك يدل على أن النظام الذي وضعته السلطات العمومية يحفز و يشجع الطلبة الجامعيين على ولوج عالم

نص قانون الغابات والثروات الغابية:

وزير الفلاحة يدعو لاقتراح صيغة جديدة للمادتين محل خلاف

مشروع القانون بعض التعديلات، قبل المصادقة عليه في 24 جوان الماضي.

غير أن مجلس الأمة صادق على هذا النص في 9 أكتوبر الماضي باستثناء المادتين 27 و 163، وهو ما دفع إلى تشكيل لجنة متساوية الأعضاء تتكون من أعضاء من كلتا الغرفتين، بغرض

وجاء ذلك في كلمة ألقاها السيد هني أمام اللجنة متساوية الأعضاء المشكلة لدراسة أحكام المادتين 27 و 163 من نص القانون المتعلق بالغابات والثروات الغابية.

وكان المجلس الشعبي الوطني أجرى على

كانت مختصة في ترويج "السموم" ..

تفكيك ثلاثة شبكات إجرامية بالمدينة

أمن عين الدفلى يطيح بثلاثة مروجين للمخدرات

تمكنت فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأم ولاية عين الدفلى من توقيف ثلاث مروجين للمخدرات و حجز صفيحة مخدرات وزنها فاق 91 غرام.

توقيف المشتبه فيهم، أحدهم ينحدر من العبادية والأخرين من ولاية تيبازة، تم بناء على عمل استعمالي عن نشاط أحد الموقوفين الذي استدعي لتفصيل خطة أمنية محكمة، كلت من توقيف ثلاثة أشخاص على متن سيارة سياحية بمدينة العبادية، مع ضبط كمية المخدرات المذكورة بعد التفشيش الدقيق للمركبة.

أنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيهم عن قضية الحال أحيلا بموجبه على محكمة عين الدفلى.

إستغلال معلومات، تفيد بحيازة (04) أشخاص للمؤثرات العقلية، وبعد عملية التحري والترصد تم توقيفهم على متن مركبة، بعد تفشيشها، تم ضبط وحجز (192) قرص مهلوس و سلاح أبيض من الصنف السادس مخبأة بإحكام بإحدى تجاويف السيارة.

ليتم إنجاز ثلاثة (03) ملفات قضائية منفصلة ضد المشتبه فيهم، وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

بأمن دائرة قصر البخاري، بعد

تمكنت مصالح أمن ولاية المدينة بحر هذا الأسبوع من وضع حد لنشاط ثلاث شبكات إجرامية، مختصة في ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، والمشروبات الكحولية في كل من دائرتي: البرواقية وقصر البخاري.

العملية الأولى جاءت وفق ذات المصالح إستغلالا للمعلومات أمنية مؤكدة تفيد قيام شخصين بترويج المؤثرات العقلية وسط مدينة البرواقية، بعد تنشيط شخص يقوم ببيع المشروبات

لتحركات المشتبه فيهما، تمكنت قوات الشرطة بالفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة البرواقية من توقيفهما بمدخل إحدى العمارات بمدينة البرواقية، وبعد عملية التفشيش تم ضبط وحجز بحوزتهما (75) قرص مهلوس و مبلغ مالي من عائدات المتاجرة بهذ السموم.

العملية الثانية جاءت بناء على معلومات وردت إلى مصالح أمن دائرة البرواقية فمادها تواجد شخص يقوم ببيع المشروبات

مرابي يرافع لرقمنة قطاع التكوين المهني

أكد وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين مرابي، أمس الثلاثاء بولاية أم البواقي أن رقمنة قطاعه تعد أساسا لتطوير أداء المرفق العام.

وأوضح الوزير خلال إشرافه في مستهل زيارته لهذه الولاية على يوم مفتوح للمجتمع المدني حول تخصصات التكوين المهني عبر منصة "تسيير" بالمركز الثقافي الإسلامي "مسعودي عباس" بعاصمة الولاية بأن "رقمنة القطاع تهدف إلى تطوير المرفق العام وتحسين الحوكمة وتعزيز التجارة والارتقاء بجودة الخدمات".

وتطرق السيد مرابي بالمناسبة إلى منصة "تسيير" التي أنشأها قطاع التكوين والتعليم المهنيين معتبرا إياها نظاما معلوماتيا جديدا يسمح بتتبع جميع جوانب التسيير البيداغوجي والإداري والمالي الخاصة بمؤسسات التكوين المنتشرة عبر ربوع الوطن.

وأردف السيد مرابي أن الهدف من العمل بمنصة "تسيير" الرقمية يتمثل في "الحصول على مؤشرات آنية وصحيحة يمكن الاعتماد عليها على المستويين المحلي والمركزي فضلا عن عرض مختلف تخصصات قطاع التكوين والتعليم المهنيين محليا.

واستغل الحاضرون في اليوم المفتوح على المجتمع المدني الفرصة لطرح جملة من الاستفسارات تتعلق بطلب تسجيل مشاريع إنجاز هياكل تكوينية بالبلديات التي تفتقر إلى مؤسسات تابعة للقطاع وتفتح تخصصات جديدة وغيرها.

لوراري: "الرئيس وضع خارطة طريق للسلطة القضائية"

ضمن أستاذ القانون الدستوري الدكتور رشيد لوراري، أمس الثلاثاء دعم رئيس الجمهورية الدائم للمؤسسة الدستورية والعدالة الجزائرية، مؤكدا على وفائه والتزامه بالتعهدات التي كان قد قطعها. وأوضح الدكتور رشيد لوراري لدى نزوله ضيفا على برنامج ضيف الصباح للقناة الإذاعية الأولى، أن الكلمة التي ألقاها رئيس الجمهورية لدى افتتاحه السنة القضائية تشكل خريطة طريق للسلطة القضائية خلال سنة 2023/2024 من خلال ما تضمنه الخطاب من رؤية واضحة بينة لنظرة رئيس الجمهورية للقضاء كسلطة ثالثة، مشيرا إلى أنه في خطافتنا العربية القضاء هو أساس الحكم، وله دور أساسي وفعال في احترام وتكريس الحقوق والحريات للمواطن.

وقال المتحدث إن رئيس الجمهورية له نظرة موضوعية بالنسبة لهاته الهيئة، وأكد على معالم السلطة القضائية والعدالة في الجزائر من خلال أنها سلطة مستقلة وتزهيبة لا لبس عليها.

وأوضح أستاذ القانون الدستوري بأن رئيس الجمهورية قد أكد على دور المجلس الأعلى للقضاء للقيام بدوره كاملا، والسهر على احترام الأخلاقيات المهنية والتسدي لكل الانحرافات والتجاوزات التي تسيء للمصداقية، مضيفا بأن "رئيس الجمهورية يقوم برسالة دعم ووقاية يتحرر بكل شكل من أشكال الضغوط باعتبارها مهنة سامية في الدولة والالتباه إلى كل ما يسيء إلى جسم القضاء".

وزير إيطالي يشيد بالشراكة المميزة مع الجزائر

ضمن وزير البيئة وأمن الطاقة الإيطالي، جيلبرتو بيكيتو فراتين، أمس الثلاثاء بمدينة ريمييني الإيطالية، جودة العلاقات الجزائرية-الإيطالية، معتبرا أن الجزائر تمثل شريكا "مميزا" لإيطاليا، لاسيما في مجال الطاقة.

وأكد السيد فراتين في تصريح صحفي لوكالة الأنباء الجزائرية، على هامش إشرافه على الافتتاح الرسمي للطبعة الـ 26 لصالون الدولي للاقتصاد الأخضر والدائري "إيكوموندو"، أن الجزائر تعد من الشركاء المميزين لإيطاليا حيث تجمع البلدين علاقات ممتازة، تجسدها مختلف أشكال التعاون بين الحكومتين الجزائرية والإيطالية، والشراكة الاقتصادية والاتفاقيات المتعلقة بالغاز الطبيعي.

وأكد في هذا السياق التزام بلاده "الكبير" لتجسيد خطة دعم التعاون الاقتصادي مع بلدان شمال أفريقيا والتي أطلق عليها "إريكوماتي"، مشيرا إلى أن تعزيز التعاون مع الجزائر يشكل أحد محاورها الرئيسية باعتبارها من "أهم شركاء إيطاليا".

يذكر أن صالون "إيكوموندو" الذي افتتح أمس الثلاثاء تحت شعار "نظم الانتقال البيولوجي"، يشهد مشاركة سبع هيئات ومؤسسات جزائرية ناشطة في مجال الطاقات المتجددة والتدوير.

رياح قوية مرتقبة اليوم

حذر الديوان الوطني للأرصاد الجوية، في نشريته خاصة نشرت أمس الثلاثاء، من استمرار هبوب رياح قوية، تكون أحيانا في شكل عواصف، مرفوقة بتطاير الرمال مما يؤدي إلى تقليص الرؤية بشكل كبير، وذلك إلى غاية ظهيرة الأربعاء، على مستوى عديد ولايات الوطن.

وأشار المصدر ذاته إلى أن هذه النشريته التي صُنفت في مستوى يقطعه "برتقالي"، والتي تمتد صلاحيتها إلى غاية الساعة 16:00 من يوم الأربعاء، تخص ولايات كل من البيض وشار وني عباس وتيميمون وتندوف وأدرار، حيث سيكون اتجاه الرياح شمالية-شرقية، بسرعة تتراوح ما بين 60 و70 كلم/سا، وقد تصل أو تفوق أحيانا 80 كلم/سا.

متفرقات

مبادرة بيئية لجمعية
"عناية مدينة الدراجة"
الانتقال إلى العمل باستعمال
الدراجة الهوائية

أطلقت جمعية "عناية مدينة الدراجة" (عناية بايك سيتي) مبادرة نموذجية بالولاية تتعلق بالتنقل إلى العمل باستعمال الدراجة الهوائية، وذلك في إطار جهودها الرامية إلى زرع ثقافة بيئية وسط أفراد المجتمع. حسب ما علم من رئيسها، بلال قرهي الذي أوضح أن هذه المبادرة التي تلقى منذ إنطلاقها بداية أكتوبر المنصرم "قبولا وتجاوبا" من قبل موظفين وعامل شباب من الجنسيتين بولاية عنابة، تهدف إلى إتاحة الفرصة أمام المواطنين للمساهمة في التخفيف من آثار الأضرار التي تلحقها الغازات المنبعثة يوميا ببطانة الأوزون مما يؤدي إلى تغيرات مناخية ذات عواقب وخيمة.

ومكنت ذات المبادرة التي تم إنطلاقها عبر البلديات الكبرى لولاية عنابة (عاصمة الولاية، سيدي عمران، برحال واليونني) بمشاركة مجموعة أولى من المنخرطين فيها من بينهم عمال وموظفون شباب من الجنسيتين، من قطع ما مجموعه 1.077 كلم على متن دراجات هوائية للتنقل إلى مقرات العمل وذلك طيلة شهر كامل وهو ما يعادل 200 كلف من ثاني أكسيد الكربون، حسب ذات المسؤول الجمعي الذي أضاف بأن استعمال وسائل النقل التقليدية على غرار السيارة للتنقل إلى العمل يساهم في إنتاج ما معدله 270 غراما من ثاني أكسيد الكربون لكل كيلومتر واحد يتم قطعه، وأوضح بأن استعمال الدراجة الهوائية للتنقل إلى مقر العمل يمثل بديلا بيئيا يعني الجميع ويساهم في التخفيف من الأضرار التي تهدد طبقة الأوزون.

تشجيع العمال والموظفين
الشباب للانخراط في المبادرة

واستنادا لذات المصدر، فإنه بغية تشجيع العمال والموظفين الشباب على الانخراط في هذه المبادرة البيئية سيتم فتح منصة رقمية تمكن المهتمين من عمال وموظفين شباب من الانخراط في المبادرة باستعمال خدمة رقمية تسهل التواصل وتبادل التجارب في مجالات استعمال الدراجة الهوائية للتنقل وكذا تحديد المسارات والسلامة المرورية لمستعملي هذه الوسيلة، كما سدرت ذات الجمعية برنامجا إعلاميا وتحسيسيا يروج لاستعمال الدراجة الهوائية عبر مدينة عنابة والبلديات الكبرى للولاية للتخفيف من حدة الاختناق المروري إضافة إلى التعاون مع الجهات المعنية قصد إنشاء مسارات محمية ومعزولة عن الطرق السريعة عبر البلديات، مع التأكيد أن جمعية "عناية مدينة الدراجة" تهدف إلى تعميم استعمال الدراجة الهوائية للتنقل داخل المدينة وبين البلديات التي لا تبعد كثيرا عن بعضها مع تخصيص مسالك وسارات مؤمنة.

باتنة

وفاة شخص دهسته سيارة

تدخلت مصالح الحماية المدنية من أجل حادث دهس سيارة لشخص أمام صيدلية ابن دينا بوسط مدينة باتنة، وأوضح ذات المصدر أن الحادث تسبب في وفاة شخص يبلغ من العمر حوالي 40 سنة، وتم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي.

وهران

إنقاذ 3 أفراد من عائلة واحدة
من الموت بالغاز

أنقذت مصالح الحماية المدنية 3 أشخاص من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم ما بين 8 إلى 48 سنة تعرضوا لاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون بسكنهم العائلي ببنز الجير بولاية وهران، حيث كانوا يعانون بعد تدخل الحماية المدنية من ضيق شديد في التنفس ليتم إسعافهم ونقلهم على جناح السرعة إلى مستشفى أول نوفمبر بإيسط بوسط مدينة وهران.

أمن ولاية الطارف

توقيف شخص بجورته مؤثرات عقلية

أوقفت مصالح الأمن الوطني لدائرة القالة بولاية الطارف شخص بلغ من العمر 41 سنة مسوق قضائيا لمتابعة بتهمة ارتكابه جرائم تتعلق بالمتاجرة المخدرات والمؤثرات العقلية، جاء ذلك بعد تلقي ذات المصالح الأمنية معلومات مصادرها وجود أحد الأشخاص المسمى بـ "أ" يقوم بترويج المؤثرات العقلية لأحد أعمامه، وعليه تم إعداد خطة أمنية مدروسة تم على إثرها الإطاحة به وبحوزته 62 قرص مهلوس ومبلغ مالي، يعتبر من عائدات المتاجرة بسموم المخدرات. ويعد استعمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديمه للجهات القضائية المختصة إقليميا.

أمن ولاية برج بوعريج

الإطاحة بمجرم خطير محل
10 أوامر بالقبض

أقلت مصالح الأمن الوطني بولاية برج بوعريج من إلقاء القبض على مجرم خطير محل 10 أوامر بالقبض في عملية نوعية تمت على إثر استغلال معلومات تشير إلى تحركات مجرم خطير ينحدر من ولاية شرقية محل 10 أوامر بالقبض، ليتم تشكيل عناصر لتحديد مكانه وتوقيفه المعنى الذي كان يسدد التحضير للقيام بجريمة أخرى وسط مدينة برج بوعريج، ليتم التدخل وتوقيفه رغم مقاومته العنيفة لهم، مع التأكيد أنه محل تهمة إجرامية تتمثل في السرقات الموصوفة، وتكوين جمعيات أشرار والقتل، وقضايا آداب مختلفة، ويعد استعمال الإجراءات القانونية تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة برج بوعريج.

.ي. تيشات

حسب وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية

توقع صادرات بـ35 مليون دولار من منتجات الصيد البحري نحو إفريقيا

أكد وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية أن الصادرات الجزائرية نحو البلدان الإفريقية في مجال مواد الصيد البحري والمنتجات الصيدية من المتوقع أن تتفوق 35 مليون دولار بنهاية سنة 2023.



أوضح الوزير أحمد بداني في تصريحه لإذاعة "إفريقيا أف أم" حول موضوع استراتيجية الجزائر في مجال التصدير نحو البلدان الإفريقية، أنه فيما يخص تصدير مواد الصيد البحري والمنتجات الصيدية، يتوقع تحقيق أكثر من 35 مليون دولار صادرات مع نهاية 2023، وأوضح أن أهم الصادرات تتمثل في المنتجات الصيدية المصدرة على حالتها الحية والطرزجة والمجمدة، منها التونة الحمراء والقشريات والرخويات وأسيات الأرجل وبعض الأنواع الأخرى من الأسماك.

وأوضح إلى أن قطاع الصيد البحري يتوفر على إمكانيات كبيرة في مجال التصدير نحو البلدان الإفريقية، لاسيما في إطار منطقتي التبادل الحر الإفريقية، وأوضح أن دأثرته الوزارية تعمل بالتنسيق الوثيق مع قطاعات أخرى من أجل تعزيز صناعة تحويل المواد الصيدية في الجزائر، والتي تخص بشكل أساسي نوعين ألا وهما التونة والسردين.

الجزائر تتوفر على 23 وحدة للتحويل

وذكر ذات المسؤول بأن الجزائر تتوفر على 23 وحدة للتحويل تنتج سنويا حوالي 20 ألف طن من المنتجات المحولة، وأوضح إلى أن محاولات تصدير هذه المواد نحو البلدان الإفريقية توجد حاليا في مرحلة الاستكشاف والدراسة لاسيما مع افتتاح بنكين جزائريين بكل من موريتانيا والسنغال، مشيرا إلى محور آخر للتصدير نحو البلدان الإفريقية والذي يخص صناعة السفن محليا، مؤكدا أن أهمية خاصة قد أوليت لهذه الصناعة ترجمت إلى صناعة ثلاث سفن كبيرة للصيد البحري بطول 35 متر وإطلاق عملية صناعة 9 سفن أخرى كبيرة مخصصة للصيد في أعالي البحار.

وذكر في هذا الصدد بأن متعاملا خاصا قد نجح مؤخرا في تصدير باخترتي صيد محلية الصنع نحو موريتانيا، مؤكدا أن هذه العملية "تفتح الباب أمام المتعاملين الجزائريين لولوج السوق الإفريقية لاسيما تلك الخاصة بوسط غرب إفريقيا، وأوضح أن صناعة تربية الأحياء المائية تشكل كذلك محالا يساهم في تطوير الإنتاج الوطني وترقية التصدير نحو البلدان الإفريقية، وأوضح خاصة إلى سمك التيلابيا الذي تستورده كثيرا بلدان غرب إفريقيا على غرار كوت ديفوار وغانا والكونغو ونيجيريا".

التوقع في أفق 2030
في مقدمة البلدان

يكتسي أهمية قصوى، وأوضح أن وزارته قد كثفت تعاونها خلال السنوات الأخيرة مع البلدان الإفريقية منتقلة من ست اتفاقات موقعة (مع جنوب إفريقيا وغينيا بيساو والسودان وموريتانيا ومصر وتونس)، إلى 14 اتفاقا ثمانية منها توجد قيد المفاوضات، معلنا بأن الجزائر وتونس قد اتفقتا على إنشاء مركز امتياز في الاقتصاد البحري وذلك من أجل تعزيز قاعدة المعارف الجماعية والمساهمة في تسيير أفضل للموارد البحرية على مستوى القارة الإفريقية.

كما تسمح تربية الأسماك البحرية للجزائر بالتنوع في أفق 2030 في مقدمة البلدان التي توفر تلك المدخلات في إفريقيا، مؤكدا أن البلد سيتوفر على عديد وحدات تصنيع أغذية الأسماك المستزرعة والمفقسات لاسيما بالنسبة لأسماك الدوراد والقاروس، وأوضح الوزير أحمد بداني إلى أن التعاون بين الجزائر والبلدان الإفريقية في مجال الصيد البحري والمنتجات الصيدية

بجاية

إحياء الذكرى الـ64 لاستشهاد عبد الرحمان ميرة

جويلية عملية المنظار الرهيبة التي قادها آنذاك الجنرال "شال" الذي كان موجودا غير بعيد من فح شلالة، بمرتفعات أقبو.

بالرحلة عدة مرات، فضلا عن تأمين مؤتمر الصومام، الذي نظم آنذاك رغم الانتشار الكبير للجيش الفرنسي بالمنطقة.

الثورة، وأوضح إلى نقل الجثة بعدها بطائرة هليكوبتر إلى وجهة مجهولة، ولم يتم العثور عليها إلى غاية يومنا هذا حسب ما أضافه نجل الشهيد.

ولد عبد الرحمان ميرة عام 1922 بتاغاليت بمنطقة تازمالت، والتحق بالحركة الوطنية سنة 1947، بحيث انضم إلى حركة انتصار الحريات الديمقراطية بفرنسا، أين تميز بنشاطه الحثيث باويرفيليه بضاحية باريس الفرنسية وبتازمالت ببجاية. وكان من الطبيعي أن يلتحق بعدها بجهة التحرير الوطني وثورة نوفمبر 1954، ليؤسس تحت قيادته هيكل جبهة التحرير الوطني -جيش التحرير الوطني بواوي الصومام والساحل (امشالة بولاية البويرة)، ولم يدخر الشهيد أي جهد لدعم الثورة عسكريا وسياسيا في الولاية التاريخية الثالثة، حيث اشرف على إنشاء أفواج نقل السلاح من تونس، وقام شخصيا

تجمع المئات من الأشخاص، يوم الإثنين، بمنطقة آث حيانى بأقبو بولاية بجاية، بالمكان الذي شهد قبل 64 سنة خلت استشهاد العقيد عبد الرحمان ميرة، قائد الولاية التاريخية السادسة (1956-1957) ثم الولاية الثالثة (بداية 1959 إلى 6 نوفمبر 1959)، لإحياء ذكرى سقوط هذا البطل لحرب التحرير المجيدة في ميدان الشرف، حيث استشهد عبد الرحمان ميرة، المعروف آنذاك بـنمر الصومام، بعد إصابته خلال كمين نصبه فوج المشاة البحري الثاني المحمول جوا للجيش الفرنسي، خلال عملية المنظار (جوميل) بواوي آث حيانى.

القوات الفرنسية كانت تلقبه بالمرأوغ وكان عبد الرحمان ميرة آنذاك في طريق عودته من مهمة لتحسيس وتعبئة السكان بمنطقة أقبو وإفري أولزاقن، بحسب شهادة ابنه طارق ميرة، الذي أشار أن استشهاد والده قد بعث فرحة استثنائية لدى القوات الفرنسية التي كانت تلقبه بالمرأوغ، لأنه تسبب لها في كثير من المتاعب، كما ذكر من ضمن هذه الاحتفالات عرض المستعمر لجثة الشهيد ميرة لمدة أربعة أيام بمسقط رأسه "تاغاليت"، لإثارة الذعر في نفوس القرويين وإيهامهم بنهاية

تيارات

وفاة طفل دهسته سيارة

توفي طفل في حادث مرور مأساوي وقع بإقليم بلدية الرحوية بولاية تيارت، وهو ما أفادت به مصالح الحماية المدنية التي أوضحت الحادث الاليم تمثل في دهس طفل يبلغ من العمر حوالي عامين بقرية بوعلي عبد القادر ببلدية الرحوية وتم نقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي.

.ي. تيشات

وهران

تسليم مشروع طريق الميناء الرابط بالطريق السيار قبل نهاية 2024

على اعتباره أنه يضم شطرين منه المتعلق بربط الطريق السريع بميناء وهران على مسافة 8 كلم ويتشكل من خمس منشآت فنية كبرى، منها حاجز بطول 1600 متر وممر مغطى بطول 1300 متر وممر مختلط بطول 1600 متر وجسر بطول 1280 متر ونفق بأنبوبين بطول 1590 متر.

ويعد مشروع طريق الميناء مكسبا هاما لولاية وهران والذي يمتد من منطقة كناستيل ببلدية وهران مروراً بمحور منطقة سيدي البشير ببلدية بئر الجير وصولاً إلى الطريق الوطني رقم 11 الرابط بين وهران وولاية مستغانم، منها بطوية وأرزويو من شأنه إعطاء دفعا قويا للاقتصاد الوطني.

.ي. تيشات

من المبرمج ان يتم تسليم مشروع طريق الميناء الرابط بالطريق السيار شرق غرب بإقليم ولاية وهران والذي بلغت نسبة الأشغال به 95 بالمائة شهر سبتمبر من السنة المقبلة 2024، حسب ما أفادت به المديرية الولائية للأشغال العمومية التي أوضحت ان هذا المشروع الضخم الذي تعول عليه السلطات الوصية لولاية وهران لتخفيف الضغط وتسهيل حركة المرور، شهد تأخرا كبيرا إذ كان من المنتظر أن يسلم مع السداسي الأول من هذه السنة لكن بسبب منازعات إدارية توقفت الأشغال إلى غاية إيجاد حلول مناسبة لهذا المشكل، وأوضح أن مساع حثيثة تبذل من قبل الجهات الوصية من أجل تسليم هذا المشروع الذي يشرف عليه مجمع جزائري تركي. وسيسمح هذا الإنجاز بمرور 1600 شاحنة يوميا بهذه الجهة،

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية المسيلة
دائرة عين الملح
بلدية عين الملح

رقم التعريف الجبائي للبلدية : 098428415038515

إعلان عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا: 2023/07

يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية عين الملح عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا الخاص بـ :

•كراء حافلات للنقل المدرسي للمدارس الابتدائية للسنة المالية 2024 للخطوط التالية :

الحصة رقم 01 : عين الملح ← المقرن - الضنية - الجوف ، الحصة رقم 02 : عين الملح ← الزبارة .
الحصة رقم 03 : عين الملح ← البثعة - عثمان ، الحصة رقم 04 : عين الملح ← القاصو ، الحصة رقم 05 : عين الملح ← العقلة
الحصة رقم 06 : عين الملح ← القرش ، الحصة رقم 07 : عين الملح ← أم الراتب ، الحصة رقم 08 : عين الملح ← عريبة - أبي قسمية
الحصة رقم 09 : عين الملح ← واريير ، الحصة رقم 10 : عين الملح ← نزل العودة ، الحصة رقم 11 : عين الملح ← وجه العين
الحصة رقم 12 : عين الملح ← النقب ، الحصة رقم 13 : عين الملح ← واريير الغربية مروراً بعين بدة .

بإمكان المتعاملين سحب دفتر الشروط من مكتب الصفقات للبلدية مقابل مبلغ مالي يقدر بـ : 5000 دج يتكون الملف من:

1- ملف الترشيح :

- التصريح بالترشح معاً مؤرخ ومضى ومختوم.
- التصريح باللزاهة معاً مؤرخ ومضى ومختوم.
- القانون الأساسي للمؤسسة في الحالات الأخرى (للشخص المنوي).
- الوثائق التي تتعلق بالتوضيات التي تسمح للأشخاص بالإرام المؤسسة .
- نسخة من البطاقة الرمادية للحافلة (24 مقعد فأكثر) مع التأمين مع محضر المراقبة التقنية سارية المفعول.
- في حالة تعيين سائق للمركبة من طرف مالك الحافلة يجب أن يكون ذلك بموجب تكليف من طرف هذا الأخير .
- كل وثيقة تسمح بتقييم قدرات المهنيين : قدرات مادية. (يجب تقديم رخصة السياقة سارية المفعول صف "د" ، حافلة بملوك أو موجرة كبريط أدق).
- السجل التجاري.
- شهادة إثبات أداء مستحقات الضمان الاجتماعي CASNOS 2023 - (نسخة صالحة لمدة) .
- صحيفة السوابق العدلية غير منتهية الصلاحية باسم المتعهد (نسخة أصلية صالحة لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر).
- كشف الضرائب مصفى أو مجبول (لا يقل عن ثلاثة أشهر).
- نسخة من رقم التعريف الجبائي.

2- العرض التقني :

- التصريح بالانكباب معاً مؤرخ ومضى ومختوم
- دفتر الشروط معاً مضى ومختوم ومؤشر على كل صفحته و يحتوي في آخر صفحة على العبارة - قرئ وقبل - مكتوبة بخط اليد -
- مذكرة تقنية تدرية .

3- العرض المالي :

- 01- رسالة التعهد معبأة مؤرخة ومضية ومختومة . 02- جدول الأسعار بالوحدة مؤرخ ومضى ومختوم. 03- التفصيل الكمي والتقديرى مؤرخ ومضى ومختوم .
- يقدم العرض في ثلاثة أظرفة داخلية منفصلة ومقننة وإحكام يحتوي الأول على ملف الترشيح والثاني على العرض التقني والثالث على العرض المالي
- بين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعها وتتضمن عبارة - ملف الترشيح - - عرض تقني - - عرض مالي - حسب الحالة يتم جمع الاظرفة في ظرف خارجي مغلق ولا يحمل إلا العبارة التالية :

طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا: 2023/07

كراء حافلات النقل المدرسي للسنة المالية 2024 - الحصة رقم :

عرض لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الاظرفة وتقييم العروض

تودع العروض لدى مكتب الصفقات بالبلدية ويحدد آخر أجل لإيداع العروض بـ: 15 خمسة عشر يوم من أول يوم صدور الإعلان في الجرائد اليومية الوطنية و النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي ، و يمكن للمشاركين في طلب العروض حضور عملية فتح الأظرفة التي ستجري في آخر يوم من الأجل المحدد لتحضير العروض على الساعة الثانية زوالاً (14:00)، وإذا صاف هذا اليوم يوم عطلة أو راحة قانونية فإن مدة إيداع العروض تتم في اليوم الموالي للعمل على الساعة الثانية زوالاً (14:00) ويعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة لهم ، يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم لمدة : 90 يوماً.

ANEP 2316027170

أخبار اليوم 2023/11/08

لإعلانناكم اتصلوا بـ:

أخبار اليوم

www.akhbaralyoum-dz.com

معنا
ستحظون
بأفضل الأسعار
وأفضل الخدمات

حي العناصر 04،
القبة / الجزائر
العاصمة

023 70 54 31



فلسطين
في القلب

PALESTINE ..
IN OUR HEARTS



يُنْتَظَرُ تقديمها أمام المحكمة الجنائية الدولية

دعوى قضائية دولية ضد الكيان الصهيوني

يُنْتَظَرُ أن يتم تقديم شكوى جماعية بمبادرة من المجتمع المدني ومجموعة من المحامين، يوم الخميس المقبل بلاهاي، أمام المحكمة الجنائية الدولية تتعلق بإبادة الجماعة وجرائم أخرى التي يقترفها الكيان الصهيوني منذ 7 أكتوبر في غزة والضفة الغربية المحتلة.



أوضح أصحاب هذه المبادرة، في رسالة إعلامية بعنوان "العدالة هي الرد على العنف - معا من أجل الدفاع عن حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني"، أن "الشكوى ستقدم كشاهد" دعما لهيئات المحكمة الجنائية الدولية من أجل تطبيق القانون الدولي.

وأشاروا في هذا الخصوص إلى أن هذا "المسعى ليس الغرض منه الاتهام أو الحكم وإنما الأمر يتعلق بالمواطنين الذين يخلون الوقائع ويعبرون عن قناعاتهم بوجود انتهاك للقانون والذين يستعينون بالمحامين لتبليغ المدعي العام الذي سيكلف بالتحقيق"، مؤكداً أن "الإبادة الجماعية التي أقرها سبعة مقرررين أممين خاصين قد تم تحليلها من حيث أحدث السوابق القضائية ومجمل الوقائع".

وتم التأكيد في ذات السياق أنه سيتم إرفاق الشكوى وتدعيمها "بسوابق تاريخية ووثائق تشير إلى بدايات الصراع في الشرق الأوسط"، وأن "إيداع الشكوى سيتبع بندوة صحفية ستتنشط بالقرب من المحكمة الجنائية الدولية بلاهاي".

وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد ناشد يوم الإثنين بالجزائر كل أحرار العالم والقانونيين العرب لرفع دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد الكيان الصهيوني الذي يقترف مجازر ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وفي كلمة له خلال إشرافه على افتتاح السنة القضائية 2023-2024، ناشد رئيس الجمهورية "جميع أحرار العالم والخبراء القانونيين العرب والهيئات والمنظمات الحقوقية إلى رفع دعوى قضائية أمام محكمة الجنايات الدولية والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان ضد الكيان الصهيوني"، مؤكداً أن هذه الخطوة هي "السبيل الوحيد لإنهاء عقود من الإفلات من

العقاب على الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين".

وأضاف الرئيس تبون أن "الملاحقة القضائية الدولية الفعالة تبقى الملائم الوحيد للأشقاء الفلسطينيين لتحقيق العدالة الدولية واستعادة حقوقهم المشروعة في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وكان المحامي جيل ديفير، الذي سيكون ضمن الوفد الذي سيدعم الشكوى، قد أكد يوم الأحد، في تصريح لواج بأن "الهدف من هذه الشكوى يتمثل، من جهة، في دفع المحكمة الجنائية الدولية لاستعمال صلاحياتها من أجل فرض تطبيق القانون الدولي، ومن جهة ثانية، القول للفلسطينيين إنهم ليسوا وحدهم أمام وحشية الصهاينة".

وتابع يقول إن هناك نوعان من الإبادة الجماعية ألا وهي الإبادة الجماعية من

خلال المذبحة (التصفية الجسدية والفورية) وتلك التي تتمثل في تدمير ظروف الناس المعيشية بخطاب يجرّد الإنسان من إنسانيته، مضيفاً أن المبادئ بهذه الشكوى قد ركزوا مرافعتهم على التعريف الثاني. وقال في هذا الخصوص إن "النوع الثاني من الإبادة الجماعية هو الأكثر خطورة، لأنها إبادة ترمي إلى وضع السكان خارج سياق الإنسانية وإيهامهم بأن مصيرهم ليس بأيديهم ويرافق ذلك خطاب يجرّد الإنسان من إنسانيته"، مضيفاً أن "هذا النوع من الإبادة يتضمن الحرمان من العلاج والغذاء وقطع الطاقة وتدمير المساكن والتهجير القسري للسكان وإطلاق القنابل على المدنيين (...)"

استشهاد 48 صحفياً منذ بدء العدوان الصهيوني على غزة

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع

إلى جانب العشرات من أفراد عائلته

استشهاد مراسل وكالة الأنباء الفلسطينية

وهو ما يكاد يوازي - وفق البيان - "عدد شهداء الحركة الإعلامية الفلسطينية منذ عام 2000"، مشيراً إلى أن عدوان الاحتلال امتد ليطال أهالي الصحفيين وبيوتهم، وكان آخرهم استشهاد زوجة وأطفال مصور صحيفة فلسطين محمود أبو حصيرة.

كما أشار إلى أنه وفي إطار العدوان الصهيوني الشامل على الإعلام الفلسطيني، اعتقلت قوات الاحتلال الصحفية سمية جواربة بعد استدعائها للمقابلة في مركز حوار، علماً بأنها أم لثلاثة أطفال وحامل بالشهر السابع، كما اعتقلت الصحفي أمير أبو عرام بعد اقتحام منزله في بلدة بيرزيت شمال رام الله وقبلها تم اعتقال الإعلامي نواف عامر.

وأكد ذات المنتدى، أن "الاحتلال توغل أكثر في استهدافه وعدوانه بقطع الاتصالات والانترنت والتشويش على الإذاعات المحلية وقطع البث وقطع الوقود عن وسائل الإعلام وسيارات البث. وشن هجمة إلكترونية على مواقع إخبارية فلسطينية ما أدى لتوقفها، حيث شملت الهجمة الإلكترونية مواقع وكالة "الرأي" الفلسطينية و"الرسالة نت"،

حيث يعتمد الاحتلال الصهيوني استهداف الصحفيين الفلسطينيين والعاملين في قطاع الإعلام، للتغطية على مجازره منذ انطلاق عدوانه على قطاع غزة والتي استمرت منذ عقود بلا محاسبة.

وفي ذات السياق، دعا منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، الاتحاد الدولي للصحفيين إلى اتخاذ إجراءات حازمة وراعية ضد الاحتلال الصهيوني في ظل ما يسجله من إجرام بحق حرية الإعلام والصحفيين، مطالبا بطرده من الاتحاد، فضلا عن ملاحقة قادة وجنود الاحتلال في المحاكم الدولية.

وقال المنتدى في بيان تحت عنوان "أن الأوان لمحاسبة الاحتلال الصهيوني"، أن جيش الاحتلال للصهيونيين ووسائل استهدافه للصحفيين الفلسطينيين ووسائل الإعلام دون أدنى اعتبار للقوانين الدولية والمواثيق الإنسانية المؤكدة على حمايتها في مناطق الصراع.

وأبرز في السياق، أن عدد الصحفيين الذين قضا شهداء منذ بداية العدوان على غزة في السابع من أكتوبر الماضي بلغ 48 صحفياً،

حيث يتعمد الاحتلال الصهيوني استهداف الصحفيين الفلسطينيين والعاملين في قطاع الإعلام، للتغطية على مجازره منذ انطلاق عدوانه على قطاع غزة والتي استمرت منذ عقود بلا محاسبة.

وفي ذات السياق، دعا منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، الاتحاد الدولي للصحفيين إلى اتخاذ إجراءات حازمة وراعية ضد الاحتلال الصهيوني في ظل ما يسجله من إجرام بحق حرية الإعلام والصحفيين، مطالبا بطرده من الاتحاد، فضلا عن ملاحقة قادة وجنود الاحتلال في المحاكم الدولية.

وقال المنتدى في بيان تحت عنوان "أن الأوان لمحاسبة الاحتلال الصهيوني"، أن جيش الاحتلال للصهيونيين ووسائل استهدافه للصحفيين الفلسطينيين ووسائل الإعلام دون أدنى اعتبار للقوانين الدولية والمواثيق الإنسانية المؤكدة على حمايتها في مناطق الصراع.

وأبرز في السياق، أن عدد الصحفيين الذين قضا شهداء منذ بداية العدوان على غزة في السابع من أكتوبر الماضي بلغ 48 صحفياً،

500 طفل فلسطيني ولدوا خلال أكتوبر.. لم يحصلوا على المطاعيم

واضاف أن عشرات الآلاف من المرضى لا يجدون أدوية لمرضى السكر والضغط. «الأوضاع كارثية أنا لم أحدث عن عشرات الآلاف من المواطنين الجرحى في المستشفيات، لم أحدث عن المناشدات العديدة التي وصلتنا من العديد من أناس وكانت هذه المناشدات أكثر من 2000 مناشدة وناس ما زالوا تحت الأنقاض لا تستطيع

الفرق الطبية ورجال الدفاع المدني الوصول لهم" وفق ياغي وقال إن نصف عدد المستشفيات في قطاع غزة خارج العمل، لأنها استهدفت إما بشكل مباشر أو غير مباشر أو لأنه لا يوجد وقود أو لا تستطيع الناس الوصول إليها لأن جميع البنية التحتية لأن جميع الشوارع في مدينة وشمال غزة تم تدميرها.

الممر الإلزامي لحرية الأسرى الإسرائيليين

*تحليل: د. مصطفى يوسف اللداوي يكذب رئيس حكومة العدو الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عندما يدعي أنه حريص على حياة جنوده وضباطه الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وأنه وضع استنقاذهم من الأسر، واستعادتهم من غزة، وعودتهم إلى أهلهم، أحد أهم أهداف عدوانه على قطاع غزة، إلى جانب أهداف أخرى يستحيل تحقيقها تماماً كما الأول.

ويكذب أكثر عندما يوهم ذويهم أنه اقترب من تحريرهم، وأنه استطاع مع الأمريكيين تحديد مكائهم، وأنه بات يعرف كيفية الوصول إليهم، وأن تحريرهم مسألة وقت ليس إلا، فالعمل الاستخباري مع الولايات المتحدة الأمريكية المعنية بالأسرى أيضاً، سيفضي إلى تحديد مكائهم وتحريرهم، لكن عليهم أن يتقوا به ويصدقوا وعوده، وأن يساعدهم بمزيد من الصبر وعدم الهلع لتحقيق هدفه.

لكن الحقيقة التي يعلمها الإسرائيليون وذوو الأسرى أنه يكذب عليهم ويذريهم، ويشترى صمتهم ويتوصل صبرهم، ويخدعهم ويخفي الحقائق عنهم، ولا يعترف بعددهم ولا يقر بمقتل بعضهم، ولا يثق بقدرته على استعادتهم.

ويعلمون يقيناً وهو الخاسر في الحرب وبعدها، أنه يعتمد قتلهم والقضاء عليهم خلال عمليات القصف المدمر الذي يطال كل أنحاء قطاع غزة، ولا يسلم منها الأسرى ولا أسرهم، وذلك للتخلص من الضربة التي سيدفعها، ومن الأثمان المكلفة التي سيؤذيها.

ولعله يعلم من التجارب السابقة أن المقاومة الفلسطينية ستدله وستلوي عتقه، وسترغمه بالقوة على الخضوع لها والقبول بشروطها، والتنازل عن كل خطوطه الحمراء التي يدعي وجودها، وعدم قدرته على تجاوزها، إلا أنه أمام إصرار المقاومة وتمسكها بشروطها القاضية بتحرير كل أسراها من سجونها، التي كانت أحد أهم أسباب عملية "طوفان الأقصى"، سيجد نفسه مذمناً لها، وخاضعاً لشروطها، ومستعداً للقاء بها، إذ لا سبيل أمامه غير ذلك، ولا فإن خسارته محققة، وفاجعة مقتلهم التي ستزل على أهلهم مؤكدة.

يراهن نتانياهو يادسا على إنقاذ المقاومة وضعفها، وإعلان استسلامها والقبول بهزيمتها، والخضوع لشروطه وتسليم من لديها من الأسرى، في الوقت الذي يراهن فيه على العمليات الاستخبارية العالمية، والجهود الأمنية الكبيرة، التي يقوم بها بالتعاون مع الإدارة الأمريكية، التي استقدمت خيرة خبرائها، وأفضل أجهزتها، وأخر ابتكاراتها، وأكثر آلياتها التجسسية المتطورة، للوصول إلى مكان الأسرى وتحريرهم.

لكنه يعلم أن المقاومة التي أشفلت كل هذه المحاولات، لن تتلخ عن ورقة الأسرى الذين لديها، ولن تفرط فيهم أبداً، ولن تسمح له باستعادتهم أقله أحياء، مهما كلفهم هذا القرار من ثمن، الذي دفعوه مسبقاً، وأدوه صابرين من أرواحهم ودماء شعبيهم وحياة أبنائهم، تنفيذاً للوعد الذي قطعوه على أنفسهم بتحرير كل الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب من جميع السجون الإسرائيلية.

ويعلم أيضاً أن للمقاومة الفلسطينية خبرة طويلة وتجربة سابقة في إخفاء الأسرى واحتفاظ بهم بعيداً عن الأعين والأنظار، ولعل "فرقة الظل" الفلسطينية ما زالت تعيهم وتحريرهم، وهي ما زالت تتحداهم وتراهن على قدراتها التي لم تتراجع رغم القصف المدمر الذي طال كل مكان، وزلزل الأرض تحت أقدام الفلسطينيين عموماً، الذين لا يقبلون إصراراً وعناداً من موقفهم من موضوع الأسرى الإسرائيليين من قيادة المقاومة، فالشعب الفلسطيني الذي قدم وضحي بألاف الشهداء، لن يقبل ولن يسمح بالتقريب بأسرى العدو دون ثمن قد حدده مسبقاً، وأعلنوا عنه مراراً، وسمعه منهم العدوكثيراً.

ليعلم المستوطنون الإسرائيليون وذوو الأسرى من جنود وضباط فرقة غزة، ومعهم حكومة الحرب وكبيرهم الكذاب نتانياهو، أن ثمن حرية أسراهم، المقتلة المجرمين، هو تبييض سجونهم، وفتح زنازينهم، وإخراج كل الأسرى والمعتقلين منها، دون قيد أو شرط، وبلا أسماء أو قيود، ودون تحديد لأعدادهم أو انتماءاتهم، ودون إبعاد لبعضهم أو تحفظ عليهم.

فكل الأسرى الفلسطينيين، جنرالات الصبر الكبار، وأصحاب الأحكام العالية، والنساء والأطفال والمرضى، على موعد مع الحرية، وقد انبج فجرهم ولاح نور صباحهم، وسدقت المقاومة على أوامر تحريرهم جميعاً بلا استثناء، وليس أمام نتانياهو وأركان حربه إلا أن يطاطوا الرأس ويحفظوا الصوت ويتوقفوا عن الجمعة والبعبة والتهديد والوعيد، ويقبلوا بشروط الوفاء الجديدة، شروط معركة الطوفان المجيدة، ذلك هو الممر الإلزامي الوحيد، فليسلكوه فهو الأمن، وليعبروا منه فهو الضامن.

مجموعة إندونيسية تنفي استخدام حماس مستشفى بنته

نفت مجموعة متطوعة بنت المستشفى الإندونيسي في غزة اتهام الجيش الإسرائيلي بأن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تستخدم منشأتها في شن هجمات.

جاء ذلك ردا على اتهام الجيش الإسرائيلي لحماس باستخدام المستشفيات، بما في ذلك مستشفى الشفاء الرئيسي في غزة ومستشفى الشيخ حمد الممول من قطر ومستشفى شيدته مجموعات من إندونيسيا، كقطاع لحماية عملياتها تحت الأرض. وقال سرييني عبدول مراد رئيس مجموعة "إم إي آر-سي" التطوعية التي مولت إنشاء المستشفى الإندونيسي "بنيينا هذا المستشفى لمساعدة الآخرين وفقاً لاحتياجات أهل غزة".

منظمة الصحة العالمية:

استشهاد أكثر من 160 من العاملين في مجال الرعاية الصحية

قالت منظمة الصحة العالمية، أمس الثلاثاء، إن أكثر من 160 من العاملين في مجال الرعاية الصحية استشهدوا أثناء الخدمة في غزة، بسبب العدوان الصهيوني المتواصل منذ أكثر من شهر مشيرة إلى أنه يتم إجراء عمليات جراحية لبعض الأشخاص في غزة دون تخدير. ويحسب بيانات المنظمة فقد نفذت قوات الاحتلال الصهيوني 229 هجوما على مستشفيات ومراكز رعاية صحية منذ اندلاع العدوان على قطاع غزة في 7 أكتوبر الماضي. وتشير بيانات منشورة على موقع المنظمة إلى أنه حتى 6 نوفمبر الجاري، فإن هذه الهجمات نتج عنها استشهاد 509 فلسطينيين من مواطنين ومرضى وأطقم طبية، فضلا عن إصابة 447 آخرين.

رجاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..



فيظهر جليا من هذا النص الكريم أن الاهتمام بالمسلمين، وإيناسهم، وإطعامهم، وإغاثتهم، بهذه المثابة عند رب العالمين، فالذهب لزيارة المريض، وإطعام الطعام، ذهاب إلى رب العالمين، والمعنى أنه لو جاء المريض فزاره، والجائع فأطعمه لوجد رحمة الله وثوابه وفرجه ونصره، ومن أعرض عن ذلك فكأنما أعرض عن رب العالمين سبحانه وتعالى، وتأهيك بهذا الفضل العظيم الذي رتبته الله لمن اهتم لأمر عباده المسلمين.

مظاهر فوق الحصر

ولو أراد الباحث أن يستوعب مظاهر الاهتمام بشؤون المسلمين في السنة لوجد أن ما يدخل في هذا الباب فوق الحصر، إذ إن كل حياة صلى الله عليه وسلم عمل على صلاح شأن المسلمين، من خلال نصحه لهم، وتعليمهم، وتربيتهم، وتوجيه سلوكياتهم، والسعي في هدايتهم، والجهاد لنصرة ضيعهم، والتفرغ لقضاء حاجتهم، والإجابة عن أسئلتهم وأقضيةهم، ولم يزل ذلك شأنه حتى فارق الدنيا، وقد أخبرنا عما يكون من شأنه يوم القيامة من الاهتمام بشأن أمته، والدفاع عنهم، والشفاة لهم، فهل يبقى بعد ذلك شك بأن هذه القضية محورية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وهو القدوة الأسمى للمسلمين في الناسي به في ذلك، وأن لا يحاول الإنسان إقناع نفسه بأنه قد تم له إسلامه وإيمانه مع التفرغ بهذا الأصل العظيم الذي أخذ هذا الحزن الكبير من حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم مع ما كان يقع على عاتقه من المسؤوليات الكبيرة والثقلية.

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم الناس بالناس، ومع ذلك كان يثبتهم ويصبرهم مع ما يراه من البلاء الحاصل عليهم.

ففي صحيح البخاري عن خباب بن الأرت، قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده له في ظل الكعبة فقلنا: ألا تستنصر لنا ألا تدعونا؟ فقال: «قد كان من قبلكم، يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض، فيجعل فيها، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد، ما دون لحمه وعظمه، فما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون».

ومن أبرز ما تقرر في السنة النبوية في الاهتمام بأمر المسلمين: ذلك الحديث القدسي الذي يقشع منه بدن المسلم، وهو في صحيح مسلم عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال: يا رب كيف أعودك؟ وأنت رب العالمين، قال: أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده، أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده؟ يا ابن آدم استطعتم فلم تعلمني، قال: يا رب وكيف أطعمك؟ وأنت رب العالمين، قال: أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان، فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي، يا ابن آدم استسقيت، فلم تسقني، قال: يا رب كيف أسقيك؟ وأنت رب العالمين، قال: استسقاك عبدي فلان فلم تسقه، أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي».

مظاهره كثيرة ومتنوعة..

الاهتمام بأمر المسلمين في السنة النبوية

فحمد الله وأثنى عليه وقال خيرا، قال قلت: يا رسول الله ادع الله أن يحبني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين، ويحبهم إلينا، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم حبب عبديك هذا - يعني أبا هريرة - وأمه إلى عبديك المؤمنين، وحبب إليهم المؤمنين» فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني إلا أحبني.

وفي الصحيحين عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة، ويكبر ويرفع رأسه: «سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد»، ثم يقول وهو قائم:

«اللهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف، اللهم العن لحيان، ورعلا، وذكوان، وعصبة عصت الله ورسوله»، ومن مظاهر ذلك في السنة النبوية: الاهتمام بشأن من وقع في كرب أو ضائقة، والسعي في قضاء حاجته، ففي صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أخبر: أن أباه قتل يوم أحد شهيدا، وعليه دين، فاشتد الغرماء في حقوقهم، يقول: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي، فأبوا، فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي، وقال: «سنغدو عليك»، فغدا علينا حين أصبح، فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة، فجدتها، ففضيتهم، وبقي لنا من ثمرها.

الدعاء لهم بجميع أنواع الخير

ومن مظاهر الاهتمام بشؤون المسلمين التي نجدتها في السنة النبوية: الدعاء للمسلمين بجميع أنواع الخير الذي يحبه لهم، ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: «قدم الطفل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها، فظن الناس أنه يدعو عليهم، فقال: «اللهم اهد دوسا وات بهم».

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي، قلت يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي، فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم اهد أم أبي هريرة» فخرجت مستبشرة بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم، فلما جئت فصرت إلى الباب، فإذا هو مجاف، فسمعت أمي خشف قدمي، فقالت: مكانك يا أبا هريرة وسعدت خضضة الماء، قال: فاعتسلت وليست ردها وعجلت عن خمارها، ففتحت الباب، ثم قالت: يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، قال فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتته وأنا أبكي من الفرح، قال: قلت: يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك وهدى أم أبي هريرة،

وفي صحيح مسلم عن طارق بن شهاب - وهذا حديث أبي بكر - قال: أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام إليه رجل، فقال: الصلاة قبل الخطبة، فقال: قد ترك ما هناك، فقال أبو سعيد: أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فليسهه، فإن لم يستطع فليقلبه، وذلك أضعف الإيمان».

ومن مظاهر الاهتمام بشؤون المسلمين التي نجدتها في السنة النبوية: الدعاء للمسلمين بجميع أنواع الخير الذي يحبه لهم، ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: «قدم الطفل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها، فظن الناس أنه يدعو عليهم، فقال: «اللهم اهد دوسا وات بهم».

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي، قلت يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي، فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم اهد أم أبي هريرة» فخرجت مستبشرة بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم، فلما جئت فصرت إلى الباب، فإذا هو مجاف، فسمعت أمي خشف قدمي، فقالت: مكانك يا أبا هريرة وسعدت خضضة الماء، قال: فاعتسلت وليست ردها وعجلت عن خمارها، ففتحت الباب، ثم قالت: يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، قال فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتته وأنا أبكي من الفرح، قال: قلت: يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك وهدى أم أبي هريرة،

مظاهر الاهتمام بالمسلمين في السنة النبوية كثيرة ومتنوعة في الجوانب والمقاصد، وفي ظل ضعف هذا الأمر في نفوس المسلمين اليوم لا بد من إبرازه، وبيان معالمه في السنة القولية والعملية، تذكيرا بهذا العمل المتفرع عن أصل الأخوة، وهو أحد مقتضياتها.

ولذا فإننا نجد أن الاهتمام بشأن المسلمين من أصل الإيمان وكماله، كما في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه، كما يكره أن يقذف في النار. فحبة المسلمين لذات الله تعالى، وتمحيض الحب لهم بحيث لا يكون إلا لرابطة الإيمان، والقيام بلوازم ذلك الحب كل ذلك من كمال الإيمان.

الشعور بهم وعيش قضاياهم

ومن مظاهر الاهتمام بشؤون المسلمين التي نهت عليه السنة النبوية هو الشعور بهم، وعيش قضاياهم، ولو لم يقدر للمسلم أن يكون معهم، ففي صحيح البخاري عن أنس رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة، فقال: «إن أقواما بالمدينة خلفنا، ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه، حبسهم العذر». ومن مظاهر الاهتمام بالشأن العام للمسلمين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والغيرة على أعراض المسلمين، وخاصة ما يتعلق بالفواحش التي تمس الأعراض هي من ضعف الإيمان، وعدم الشعور بالمسؤولية الأخوية التي جعلها الله فرضا لا خيار للمسلم في التوصل إليها.

«وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار»

.... وأما رابع الأقسام: فلا علم ولا عمل، لا قوة علمية ولا قوة عملية، فهو جاهل وعاطل، وهؤلاء أسوأ الأقسام الأربعة، وأضعفهم سيرا، إن ساروا أصلا، وإن لم تقطعهم القواطع، وتأخذهم عن الله بنيات الطريق والمعاطب والمهالك.

تَكَرَى أَلْدَارُ

فمن أراد السير إلى الله تعالى والوصول إلى رضوانه، لا بد له من هاتين القوتين: علمية وعملية، علم نافع وعمل صالح.. فإذا أراد به الخير جعل ذكر الآخرة والحساب والجنة والنار نصب عينيه، كما وصف الله الأنبياء الثلاثة: إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى أَلْدَارِ (ص:46).

أي اختصناهم من بين الناس بميزة عظيمة وهي يوم ذكر الآخرة، فهم يذكرونها ويذكرون بها، يستحضرون الثواب على الطاعة فيقبلون عليها، ويستحضرون العقاب على المعصية فيفرون منها. فإذا رآهم الناس ووقفوا على أعمالهم، تذكر بأحوالهم المتذكر، واعتبر بأفعالهم المعتر، وذكروهم بأحسن الذكر.

وهذا لا يكون إلا لمن اصطفاه الله واجتبه كما قال سبحانه: وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ الْآخِيَارِ (ص:47). أي: الذين اصطفيناهم، واخترناهم وقدمناهم على غيرهم لما فيهم من الخيرية، التي تؤهلهم لهذا الاصطفاء.

فمن أراد أن يكون منهم ومعهم، فليقتد بفعالهم وليعمل بعملهم، وليجعل له فيهم قربة وأسوة حسنة كما أمر الله تعالى: أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنَّبِيَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا مَوْلَاءَ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ. أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْيِهِمُ اقْتَدِهْ (الأنعام:89، 90).

فاللهم ارزقنا العلم النافع والعمل الصالح، واجعلنا من المصطفين الأخيار.

قوة علمية وقوة عملية
ثم بين سبحانه أنهم إنما حصلوا ذلك بأمرين وصفهم الله بهما في قوله أولي الأيدي والأبصار، وهما القوتان العلمية والعملية كما قال أهل العلم، فالقوة العملية في قوله أولي الأيدي، ومعناها القوة في العبادة وطاعة الله.. والقوة العلمية في قوله أولي الأبصار: يعني البصيرة التامة والفقه في الدين..

والمسالك إلى الله لا بد له من هاتين القوتين، القوة العلمية والقوة العملية، أو ما يسمى بالعلم النافع والعمل الصالح.

والناس في هذا أربعة أقسام:

.. وقسم حصل العلم ولكنه محروم من العمل، فهو عند العلم فارس الميدان، فإذا أتى العمل كأنه من أجهل الأنام، فهو يعلم فضل قيام الليل ولا يقوم، وفضل الذكر والتسبيح ولكنه عديم الذكر أو قليله، وهكذا بقية الأعمال..

وقدم الله هذا الصنف بقوله: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ. كبر مقتدا عند الله أن تقولوا ما لا تعملون (الصف:2، 3).. وقوله: أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (البقرة:44).

... والقسم الثالث عنده قوة عملية وحب للعمل الصالح، ولكنه جاهل خال من العلم، فمثل هذا إن وفقه الله لمرافقة عالم أو طالب علم يده كان أقرب من القسم الأول.. وإلا كان عمله عن جهل، فهو محب للعلم ولا علم عنده فيخترع ويتبع ويفسد أكثر مما يصلح، كما قال عمر بن عبد العزيز: «من عمل بلا علم كان ما يفعله أكثر مما يصلحه».

لهم بأنهم حققوا هذا المقام وقاموا به حق القيام.. ولا شك أن الأنبياء هم أحق الخلق بهذا الوصف فإنهم عباد الله حقا، الفاتمون بهذا المقام صدقا.

فحققوا عبوديات القلب من إيمان تام وبقين كامل، ومحبة لله وخوف ورجاء، وتوكل وإنابة، وتسليم واستجابة لأمره الشرعي وحكمه الديني، ورضى بأمره القدرى وقضائه الكوني..

كما حققوا عبادات الجوارح من صلاة وصيام، وزكاة وحج، ودعوة لله وجهاد بالقول واللسان والسيف والسنان، وقيام ليل وطول ذكر.. وغير ذلك، حتى كانوا أئمة الخلق في ذلك كما قال الله فيهم في سورة الأنبياء: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (الأنبياء:73).

من معالم الحضارة الإسلامية في فلسطين

وقيام إسرائيل على أرضها في عام 1948م، ثم احتلال القدس والضفة الغربية من طرف سلطات الاحتلال الإسرائيلية في عام 1967م.

ويعرض المؤلف للعمارة الإسلامية في فلسطين في استفاضة، فيعرف بها في نسق دقيق، وتمثل العمارة الإسلامية في المساجد والجوامع والخانات والزوايا والتكايا والأربطة والقلاع والأسوار والجسور والحمامات، إضافة إلى الخوانق والأسيلة والمنشآت المائية.

ويبدأ المؤلف بمسجد القبة المشرفة التي يصفها بأنها إحدى أهم المعالم المعمارية الإسلامية في العالم ثم المسجد الأقصى المبارك الذي هو القبلة الأولى للمسلمين وثاني مسجد بني لعبادة الله وحده وثالث الحرمين الشريفين، ثم مسجد عمر بن الخطاب الذي أقيم على المكان الذي صلى

الآخيار (ص:45:47). يعني وانكر يا محمد هؤلاء الأنبياء الثلاثة الطيبين والسادة المرسلين: إبراهيم، إمام الحنفاء وأبا الأنبياء، وولده إسحاق، وولد ولده يعقوب عليهم جميعا صلوات الله وسلامه. وقد وصفهم الله تعالى بعدة صفات: وذكرهم بالذكر الحسن والثناء الجميل:

العبودية

فوصفهم أولا بأشرف صفة يوصف بها إنسان، وهي عبوديتهم لله عبادنا ومما زادني شرفا ونبيها وكنت بأخصي أطا الثريا دخولي تحت قوك يا عبادي وأن صيرت أحمد لي نبيا والله تبارك وتعالى إنما نسبهم إليه تشريفا لهم، وتعظيما لقدرهم، وشهادة

السائر إلى الله تعالى والدار الآخرة، لا يتم سيره ولا يصل إلى مقصوده إلا بقوتين: قوة علمية، وقوة عملية. فبالقوة العلمية يبصر منازل الطريق، ومواضع السلوك، ويتبين له أسباب الهلاك ومواطن العطب وطرق المهالك المنحرفة عن الطريق الموصل، فهي كالنور الذي يضيء ظلمة الطريق، والهادي الذي يهديه عند سيره فيه، وهذا شطر السعادة، ولكنه كلا شيء إذا لم يتوفر الشطر الثاني وهو القوة العملية، بأن يضع عصاه على عاتقه ويشمر مسافرا في الطريق قاطعا منازلها منزلة بعد منزلة. وهذا الذي ذكرناه هو ما بينه الله في كتابه، حين قال لنبيه: واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار. إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى الدار. وإنهم عندنا لمن المصطفين

الدكتور مروان خلف

أصدرت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) كتابا بعنوان (من معالم الحضارة الإسلامية في فلسطين) لمؤلفه الدكتور مروان خلف الأستاذ بالمعهد العالي للآثار الإسلامية في جامعة القدس.

ويبرز الكتاب المعاناة السامية لفلسطين عند المسلمين، ويستعرض الأطوار التاريخية التي تعاقبت عليها منذ الفتح العمري لها في السنة الخامسة عشرة للهجرة (636م)، مروراً بعهود الأمويين والعباسيين والفاطميين والأيوبيين والمماليك فالعثمانيين، حيث كانت فلسطين من سنة 922هـ (1516م) إلى سنة 1337هـ (1918م) جزءاً من الدولة العثمانية إلى أن أخضعت بموجب قرار عصبة الأمم للإحتلال البريطاني في عام 1918م، وإنتهى بالاحتلال الصهيوني لها،

رجاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها بزميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

"المرء رهن مصائب لا تنقضي"

سنة الابتلاء.. وفضيلة الصبر



من سنن الله التي لا تتبدل ولا تتخلف أنه لا بد أن يبلي الناس ليعلم الصادق من الكاذب، والمؤمن من الكافر، والصابر من العاجز والجزاع، وليميز كل فريق عن الآخر ليميز الله الخبيث من الطيب (سورة الأنفال).

والقرآن الكريم ينص في آياته المحكمات على أن الابتلاء سنة من سنن الله في الخلق الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا (سورة الملك).

ومن يتأمل التاريخ والواقع وأحوال نفسه والناس من حوله لا يكاد يرى إنسانا إلا وقد ابتلي بنوع من أنواع الابتلاء؛ إما في نفسه وعافيته وماله، وإما في أهله وأقاربه وعياله، لا يخلو أحد من ذلك على الإطلاق ولكنهم بين معجل ومؤجل:

المرء رهن مصائب لا تنقضي حتى يوسد جسمه في رمسه فمؤجل يلقي الردى في غيره ومجمل يلقي الردى في نفسه فالابتلاء قصة طويلة، وتاريخ ممتد بدأ منذ أنزل آدم إلى الأرض.. لا بد من الابتلاء حتى لا يكون الإيمان مجرد ادعاء يناله كل من ادعاه دون أن يبلي لتعرف حقيقة دعواه أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين (العنكبوت: 2، 3)، وقال: أم حسبكم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين (آل عمران: 124)، ولينبلوكم حتى تعلم المجاهدين منكم والصابرين وتبلو أخباركم (محمد: 31).

فالابتلاء تمحيص ليعلم أهل الصدق من أهل الكذب، وليعلم أهل الإيمان من أهل النفاق، وليعلم الله الصابرين.

فليس الابتلاء دليل سخط من الله، ولا علامة على عدم الرضا، وإلا فالأنبياء أفضل الخلق وأكرمهم على الله ومع ذلك هم أكثرهم بلاء؛ كما قال سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام: [أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأئمة فالأمم].

ونحن أيها الإخوة ساترون في هذا الطريق وسالكون هذا الدرب وطالما أننا في الدنيا فلا بد أن يصيبنا مثل ما أصابهم، ويحصل لنا من جنس ما حصل لهم.. طالما أننا في هذه الحياة لا بد أن يصيبنا كدرها وبلاؤها ونكباتها ولأؤها، فهذا حالها وحال أهلها فيها، ومن ظن أنه يعيش عمره سالما وحياته منعما من غير تنغيص فلم يعرف حقيقة الدنيا:

خلقت على كدر وأنت تريد ما صفوا من الأقداء والأقدار ومكلف الأيام ضد طبعها متطلب في الماء جذوة نار فإذا أيقنا أن البلاء سنة كونية، وحقيقة دينوية وجب علينا أن نعلم أن الواجب في الابتلاء الصبر، فلنصبر على بلاء الله:

فإذا بليت بنكبة فاصبر لها من ذا رأيت مسلما لا ينكب وإذا أصابك في زمانك شدة وأصابك الخطب الكرية الأصعب فادع الإله فإنه أدنى لمن يدعو من حبل الوريد وأقرب والعلماء متفقون على أن الصبر واجب، وأن الرضا مستحب زائد، وحق الواجب أن يعرف؛ فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، فلا بد أن يتعلم الناس الصبر ويعرفوه ليقوموا بحق الله عليهم فيه:

فإذا بليت بنكبة فاصبر لها من ذا رأيت مسلما لا ينكب وإذا أصابك في زمانك شدة وأصابك الخطب الكرية الأصعب فادع الإله فإنه أدنى لمن يدعو من حبل الوريد وأقرب والعلماء متفقون على أن الصبر واجب، وأن الرضا مستحب زائد، وحق الواجب أن يعرف؛ فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، فلا بد أن يتعلم الناس الصبر ويعرفوه ليقوموا بحق الله عليهم فيه:

فليس الابتلاء دليل سخط من الله، ولا علامة على عدم الرضا، وإلا فالأنبياء أفضل الخلق وأكرمهم على الله ومع ذلك هم أكثرهم بلاء؛ كما قال سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام: [أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأئمة فالأمم].

ونحن أيها الإخوة ساترون في هذا الطريق وسالكون هذا الدرب وطالما أننا في الدنيا فلا بد أن يصيبنا مثل ما أصابهم، ويحصل لنا من جنس ما حصل لهم.. طالما أننا في هذه الحياة لا بد أن يصيبنا كدرها وبلاؤها ونكباتها ولأؤها، فهذا حالها وحال أهلها فيها، ومن ظن أنه يعيش عمره سالما وحياته منعما من غير تنغيص فلم يعرف حقيقة الدنيا:

خلقت على كدر وأنت تريد ما صفوا من الأقداء والأقدار ومكلف الأيام ضد طبعها متطلب في الماء جذوة نار فإذا أيقنا أن البلاء سنة كونية، وحقيقة دينوية وجب علينا أن نعلم أن الواجب في الابتلاء الصبر، فلنصبر على بلاء الله:

فإذا بليت بنكبة فاصبر لها من ذا رأيت مسلما لا ينكب وإذا أصابك في زمانك شدة وأصابك الخطب الكرية الأصعب فادع الإله فإنه أدنى لمن يدعو من حبل الوريد وأقرب والعلماء متفقون على أن الصبر واجب، وأن الرضا مستحب زائد، وحق الواجب أن يعرف؛ فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، فلا بد أن يتعلم الناس الصبر ويعرفوه ليقوموا بحق الله عليهم فيه:

فإذا بليت بنكبة فاصبر لها من ذا رأيت مسلما لا ينكب وإذا أصابك في زمانك شدة وأصابك الخطب الكرية الأصعب فادع الإله فإنه أدنى لمن يدعو من حبل الوريد وأقرب والعلماء متفقون على أن الصبر واجب، وأن الرضا مستحب زائد، وحق الواجب أن يعرف؛ فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، فلا بد أن يتعلم الناس الصبر ويعرفوه ليقوموا بحق الله عليهم فيه:

معنى الصبر وأركانه

والصبر كما يقول العلماء:

من صفات أهل النار

كلها.. كما قال ابن القيم: أنه كفار لنعم الله وحقوقه، كفار بدينه وتوحيده وأسمائه وصفاته، كفار برسوله وملائكته، كفار بكتبه وأحاديثه، كفار بآياته، كفار بآياتنا بغير حساب. رابعها: رفع الدرجات ومحو السيئات ومغفرة الخطيئات ففي الحديث " ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقي الله تعالى وما عليه خطيئة." أخرجه الترمذي خامسها: صلوات الله ورحماته وهدايته؛ وبشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون (البقرة: 155، 157).

سادسها محبة الله لهم؛ والله يحب الصابرين. سابعها: العوض في الدنيا والخلف في الآخرة فأما في الدنيا فيجعلهم أئمة الهدى وجعلناهم أئمة يهدون بأمرونا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. وأما في الآخرة: فلهم جنات عدن يدخلونها. قال تعالى: إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون. قال الحافظ ابن حجر: «الله هيا لعباده المؤمنين منازل في دار كرامته لا تبلغها أعمالهم، فقيض لهم أسباب الابتلاء والمحن ليصلوا إليه فالله إنا نسألك العافية في الدين والدنيا والآخرة، فإن ابتلينا فالهمنا حسن الصبر على بلائك، والرضا بقدرك وقضائك، يا خير المسؤولين.

فإن تزجرني - يا ابن عفان - أنزجر... وإن تتركاني أحم عرضا ممنعا أو تكون الألف منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة ثم أجري الوصل مجرى الوقف. كذا قال ابن القيم. وقال ابن كثير رحمه الله: "وهذا بعيد؛ لأن هذا إنما يكون في الوقف، والظاهر أنها مخاطبة مع السائق والشهيد، فالسائق أحضره إلى عرصة الحساب، فلما أدى الشهيد عليه، أمرهما الله تعالى بإلقائه في نار جهنم وبئس المصير." ثم ذكر الله سبحانه وتعالى صفات هذا الملقى، فقال: ألقيا في جهنم كل كافر عنيد (24) مناع للخير معتد مريب (25) الذي جعل مع الله إلها آخر فآلقيه في العذاب الشديد (26) (ق: 24-26). فذكر له ست صفات: إحداها: أنه كافر، وهي صيغة مبالغة من الكفر، فمعناه أنه كفر كفرا عظيما حتى تمكن الكفر منه، أو أنه جمع أنواع الكفر

قال بعض أهل العلم: هذا الشهيد هو قريبه الذي قرن به في الدنيا من الملائكة يكتب عمله، ويحصى عليه فعله وقوله، ولهذا قال سبحانه: وقال قريبه ماذا ما لدى عتيد (ق: 23)، أي أنه يقول حين يسوقه ويحضره إلى الله: هذا الذي كنت وكلتني به في الدنيا قد أحضرته وأنتك به. هذا قول مجاهد.. وقال ابن قتيبة: المعنى: هذا ما كتبت عليه وأحسيت من قوله وعمله حاضر عندي. والتحقيق أن الآية تتضمن الأمرين: أي: هذا الشخص الذي وكلت به، وهذا عمله الذي أحسيت عليه. فحينئذ يقال: ألقيا في جهنم كل كافر عنيد (ق: 24)، وهذا إما أن يكون خطابا للسائق والشهيد، أو خطابا للملك الموكل - بعذابه وإن كان واحدا - وهو مذهب معروف من مذاهب العرب في خطابها، ومما أنشد ابن جرير على هذه اللغة قول الشاعر:

إذا كان يوم القيامة، ونفخ صاحب الصور في الصور، وجمع الله تعالى الأولين والآخرين إلى اليوم الموعود الذي وعدهم بأنه كائن وجامعهم فيه، كما قال سبحانه: ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد (ق: 20).

إذا كان ذلك اليوم المهيب، والموقف العصيب، جاءت كل نفس وجاء كل أحد يوافي الله سبحانه ذلك اليوم ومعه سائق يسوقه إليه وشاهد يشهد عليه وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد (ق: 21).

وهذا الشهيد غير شهادة جوارحه، وغير شهادة الأرض التي كان عليها له وعليه، وغير شهادة رسوله والمؤمنين؛ فإن الله سبحانه يستشهد على العباد الحفظة والأنبياء والإمعة التي عملوا عليها الخير والشر، والجلود التي عصوه بها، ولا يحكم بينهم بمجرد علمه؛ وهو أعدل العادلين وأحكم الحاكمين.

من جوامع الدعاء

جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من الماتم والمغرب. اللهم إني أعوذ بك من الكسل والماثم والمغرم. اللهم رب جبرائيل، وميكائيل، ورب إسرافيل، أعوذ بك من حر النار ومن عذاب القبر. اللهم إني أعوذ بك من جار المسبح الدجال. اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا

اللهم ربنا وأنتا ما وعدتنا على ربك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد. اللهم حاسبني حسابا يسيرا. اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئا نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلمه. اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء، يا سميع الدعاء. اللهم إني أعوذ بك من عذاب

اللهم إني أسألك رضاك والجنة، وأعوذ بك من سخطك والنار. اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما. اللهم ربنا إنا آمنا فأغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. اللهم إني أسألك الجنة، وأستجير بك من النار.

ظالمعوا جريدة

AKHBARELYOUM
أخبار اليوم

على الموقع

الإلكتروني

www.akhbarelyoum.dz

تزامنا مع انخفاض درجات الحرارة..

إقبال على الألبسة الشتوية ولهيب في الأسعار



غيّرت المحلات حملتها مع الانخفاض في درجة الحرارة إذ لبست حلة شتوية تتوافق مع برودة الطقس، بعد أن استمرت قبل ذلك الحلة الصيفية لفترة طويلة عبر واجهاتها، بحيث اصطفت المعاطف والألبسة القطنية بالإضافة إلى الأحذية التي تتلاءم مع فصل الشتاء، إلا أن الملاحظ هو الارتفاع الجنوني في أسعار الملابس الشتوية الذي لم يتوافق مع القدرة الشرائية للكثيرين.

شرح الكثيرون في اقتناء الألبسة الشتوية مع الانخفاض المحسوس في درجة الحرارة والشعور ببرودة الطقس بعد أن اصطفت أنواع منها على مستوى المحلات المختصة في بيع الألبسة، على غرار المعاطف والألبسة الصوفية والقطنية دون أن ننسى الأحذية الشتوية..

اختلفت الأنواع والتجهيزات والأسعار وهو ما أثار استياء الزبائن وجعل الكثيرين يتراجعون عن خطوة شراء الألبسة الشتوية لهذا الموسم والاكتفاء بالألبسة الموسم الماضي بعد أن ارتفعت أسعار بعض المعاطف إلى 9000 دينار وأثمان الأحذية لم تنزل عن 3000 دينار، لاسيما أنها مستوردة وذات جودة مما فرضت تلك الأسعار.

يقول محمد صاحب محل لبيع الألبسة إن هناك إقبالا على الملابس الشتوية خلال هذه الفترة مع الانخفاض المحسوس في درجة الحرارة، على غرار قطع الألبسة والإحذية والقبعات والشالات، وعن الأسعار فقال إنها تختلف ويحبون على تخفيض الأسعار للزبون بعد التفاوض

فصلي الخريف والشتاء استعدادا لانخفاض درجة الحرارة ومواجهة البرد القارس. اقترينا من بعض المحلات على مستوى سوق براقى بضواحي الجزائر العاصمة التي اصطفت بها أنواع من الألبسة الثقيلة، ووجدناها تعج بالزبائن الذين كانوا يتفقدون السلع بمختلف أنواعها منها المخصصة للكبار والصغار على حد سواء، لكن الكل اجمع على ارتفاع الأسعار وغلاء مختلف الملابس الشتوية. تقول السيدة مريم التي وجدناها على مستوى محل لبيع البسة الأطفال إنها تتفقد الملابس لانقضاء بعض القطع لأطفالها، وعن الأسعار فقالت إنها مرتفعة لاسيما بالنسبة للملابس المستوردة فأسعار معاطف الأطفال لا تنزل عن 3500 دينار، وكذلك الأحذية تشهد غلاء يفوق القدرة الشرائية بكثير؛ ورأت أنها سوف تتجه إلى محلات الملابس المستعملة وتختار ملابس أحذية لأطفالها وليس هناك بديل عن ذلك.

زحمة على مستوى المحلات عرفت المحلات المختصة في بيع الملابس وكذا الأحذية إقبالا كبيرا من طرف الزبائن بهدف اقتناء بعض الألبسة التي تتلاءم مع

لمساعدته على اقتناء بعض السلع وعدم خروجه خاوي اليدين، لكن لا يتحملون الخسارة فالتخفيض يكون في حدود، وأضاف أن الملابس في مكانها الأصلي أي أسواق الجملة هي مرفعة وكذلك ملابس

المزيد من الحب والرعاية والاهتمام. ويمكن أن تكون السمات الشخصية المختلفة للأشياء سببا للصراع لاختلاف شخصياتهم كما قد تؤدي أيضا الاختلافات في العمر والنوع أيضا إلى الخلافات بين الأشقاء.

أفضل النصائح للتعامل مع التشاجر بين الأشقاء

لا تقارني بين الأطفال بناء على مستويات مهاراتهم وعاداتهم الغذائية وأدائهم التعليمي وما إلى ذلك، فكل طفل فريد من نوعه وله مواهب وسمات مختلفة.

المزيد من الحب والرعاية والاهتمام. ويمكن أن تكون السمات الشخصية المختلفة للأشياء سببا للصراع لاختلاف شخصياتهم كما قد تؤدي أيضا الاختلافات في العمر والنوع أيضا إلى الخلافات بين الأشقاء.

العائلة والأقارب بإبداء التعليقات وإجراء المقارنات بين الأشقاء يمكن أن تكون المقارنة على أساس المظهر الجسدي أو المزاج، والتواصل، والسلوكيات، والهوايات، وعادات الأكل، والمهارات وقد يكون ذلك سببا للمنافسة طويلة الأمد بينهم.

يصعب على الطفل الأكبر تقبل خسارة مكانته بعد أن كان محور اهتمام والديه. على الجانب الآخر في كثير من الأحيان يتركز اهتمام الوالدين على الطفل المريض أو ذي الاحتياجات الخاصة، وفي هذه الحالات، سيحاول الطفل الأكبر الحصول على الاهتمام الذي يريده في حالة شعوره بالتجاهل. يمكن أن تشتعل الغيرة عندما يضطر الأشقاء أن يتشاركوا العديد من الأشياء المفضلة لديهم مثل مشاركة الألعاب والغرفة والسرير والملابس وما إلى ذلك ويكون من الصعب على الأطفال، خاصة الأصغر، أن يتخلى عن ألعابه لأشقائه.

من الشائع أن يتشاجر الأشقاء مع بعضهم البعض، حيث يبدأ التنافس والصراع بين الإخوة بعد وقت قصير من مجيء الطفل الثاني، ويستمر طوال سنوات النمو، فقد يتنافسون على كل شيء بدءا من اهتمام الوالدين وحتى الألعاب، على الجانب الآخر أي شيء يتم مشاركته يمكن أن يكون مجالا محتملا للصراع بطريقة ما، ومع ذلك، يمكن للأهات تقليل وتيرة الشجار وتخفيف الصراع بينهم، فيما يلي نستعرض أهم أسباب تنافس الأشقاء وكيفية التعامل معها.

كيفية زيادة الترابط بينك وبين طفلك
إذا كان لدى الأطفال اهتمامات متنوعة، فخصصي وقتا لتلبية احتياجات كليهما. اسمحي لهم بمشاركة وقتهم مع الأصدقاء وكذلك الأشقاء وتأكدي من أنهم يقضون وقتا ممتعا معا
استمتعي بوقت ممتع مع جميع أفراد العائلة وخططي للنزهات والإجازات ومشاهدة الأفلام ودعهم يتواصلون مع بعضهم البعض.

الاهتمام الزائد
في بعض الأحيان، يمكن أن يكون لدى الطفل احتياجات خاصة بسبب اعتلال الصحة أو بطء التعليم أو الاحتياجات العاطفية أو الإعاقة الجسدية. سيطلب هذا من الوالدين تخصيص المزيد من الوقت لهم وقد يكون سببا لغيرة الطفل الأخر من الأخ.

مزاج وشخصية الطفل
كل طفل فريد من نوعه وله مزاج مختلف وسينشك المزاج والتصرف والقدرة على التكيف وما إلى ذلك جزءا من شخصيته الفردية وسوف يلعب دورا مهما في كيفية انسجامه مع الآخرين. قد يكون الطفل الأكبر عنيدا، أما الأصغر فهو أكثر هدوءا وانطوائيا، بينما قد يحتاج طفل آخر إلى

المقارنة
من الشائع جداً أن يقوم الآباء وأصدقاء

الغيرة
يعتاد الطفل البكري الحصول على الاهتمام الكامل عندما يولد طفل جديد في العائلة،

- اسمحي لهم بحل النزاعات ومشاركتك فقط عند الحاجة.
- قومي بإعداد جدول زمني للأشياء التي سيتعين عليهم مشاركتها مثل مهام تنظيف المنزل أو غرفتهم.
في بعض العائلات، يكون الصراع بين الأشقاء شديدا لدرجة أنه يعطل الأداء اليومي أو يؤثر بشكل خاص على الأطفال عاطفيا أو نفسيا. في تلك الحالات، هناك حاجة إلى مساعدة مهنية.

أفضل النصائح للتعامل مع تنافس الإخوة
تعد طريقة التعامل مع الموقف أساس العلاقة بين الإخوة. فقد يساعد وضع القواعد من اليوم الأول في تحقيق السلام الأسري لفترة طويلة. وتعليم الأطفال كيفية التفاوض والسيطرة على الغضب وفهم وجهة نظر الآخرين إليك أفضل النصائح للتعامل مع تنافس الإخوة وهي كالتالي:
- دعي الأشقاء يحاولون حل المشكلة قبل التدخل. فلن يؤدي ذلك إلى زيادة الاعتماد على الوالدين لحل جميع المشاكل.
- لا تحيزي لطفل واحد أو تظهر تعاطفا ومحبة أكثر، كوني عادلة واستمعي إلى كلا الجانبين من القصة وإشراك الأطفال في الحل - يجب الفصل بين الأطفال حتى يهدؤوا ففي بعض الأحيان، مجرد إبعادهم عن بعضهم البعض سيمنحهم الوقت للتفكير.
- لا تركز على معرفة من المسؤول عن القتال فكلاهما مسؤول.

كم مرة يجب عليك تقشير بشرة وجهك؟



الجلد بعمق. إذا كانت بشرتك حساسة، فابحثي عن المنتجات التي تحتوي على مستخلصات الفاكهة مثل البقطن والبابايا والأناناس، حيث تساعد هذه المنتجات على تكسير خلايا الجلد الميتة دون التسبب في حدوث تحسس.

هل الإفراط في التقشير يضر البشرة؟
نعم، من المهم أن تحكمي على نوع بشرتك عند التقشير. يمكن أن يؤدي التقشير الشديد إلى إتلاف الطبقة الخارجية من الجلد ويمكن للأشخاص ذوي البشرة الحساسة في الواقع أن يتسببوا في مزيد من التشققات إذا كانوا يقومون بتقشير البشرة بشكل متكرر. بالنسبة للبشرة الدهنية، يمكن مرتين إلى ثلاث مرات في الأسبوع للحفاظ على بشرة صحية المظهر، ولكن بالنسبة لأولئك الذين لديهم بشرة جافة وبشرة مشدودة، لا ينصح بالتقشير أكثر من مرة أو مرتين؛ ذلك لأن هذا النوع من البشرة يفترق إلى الزيوت الطبيعية، لذا فهو ليس ضروريا.

سائلة، ولكن يمكن أيضاً تضمينها في تركيبات كريمات ومنظفات الوجه.
كم مرة يجب أن تقشري البشرة؟
كل هذا يتوقف على نوع بشرتك، يمكن لبعض الأشخاص التعامل مع تقشير البشرة كل يومين إلى ثلاثة أيام، وبالنسبة للآخرين، فهي حالة مرة واحدة فقط في الأسبوع، من المهم أن تنتهبي كيف يتفاعل جلدك مع التقشير في المرة الأولى.
المقشرات الكيميائية وأحماض التقشير تعمل بشكل جيد حقا للتخلص من خلايا الجلد الميتة دون فرك الجلد بشكل مفرط. تساعد أحماض ألفا هيدروكسي على تنعيم البشرة وإزالة انسداد المسام، بينما تساعد أحماض بيتا هيدروكسي على تقليل التشققات، والتحكم في الدهون الزائدة على الجلد وتساعد في علاج الالتهاب. بالنسبة للبشرة المعرضة لحب الشباب، ابحتي عن مقشر يحتوي على حمض الساليسيليك لأنه يساعد على اختراق سطح

جمال وأنوثة

لدنيا الكثير من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عنها حول التقشير، هذه العملية التي تتضمن بشكل عام استخدام مادة حبيبية للتخلص من خلايا الجلد الميتة، تعد بتحسين صفاء البشرة ولمسها وحتى المساعدة في مشاكل مثل حب الشباب. لكن هل يستحق التقشير الجهد المبذول، وكم مرة يجب أن تقومي بتضمينه في جلسات التدليل؟ نجواب عن أسئلتك في هذا الموضوع:

هل التقشير جيد للبشرة؟
يؤكد الخبراء أن التقشير يساعد على إزالة خلايا الجلد الميتة من الطبقة الخارجية من بشرتك ويجب أن يكون جزءا أساسيا من نظام العناية بالبشرة.
من المهم تقشير الجلد لأنه مع تقدمنا في السن، تتباطأ قدرة بشرتنا الطبيعية على التخلص من خلايا الجلد - مما قد يؤدي إلى بشرة باهتة ومتقشرة ومحتقنة.
لن يقوم التطهير بنفس وظيفة المقشر، فخلايا الجلد الميتة المتبقية على الجلد يمكن أن تمنع عمل المنتجات الأخرى، لذا فإن التقشير المنتظم يمنح البشرة أساسا جيدا للمكياج.
يمكن أن يعمل نوعان من المقشرات مع الجلد. يتضمن التقشير الميكانيكي تنظيف سطح بشرتك جسديا باستخدام مقشر أو فرشاة جافة أو أي أداة أخرى لتقشير البشرة. في الوقت نفسه، يتضمن التقشير الكيميائي استخدام حمض الساليسيليك أو أحماض ألفا هيدروكسي أو الإنزيمات لتفكيك تراكم الأسطح كيميائيا، غالبا ما تكون المنتجات المصممة بمكونات التقشير هذه مقشرات

غليزان أربعيني يضرم النار في جسده

حاول شخص يبلغ من العمر 46 سنة صبيحة أمس الثلاثاء، الانتحار حرقا بنواحي مقر دائرة غليزان، بعدما سكب مادة البنزين على أنحاء من جسمه، مما تسبب له في حروق من الدرجة الثانية، حيث تدخلت عناصر الحماية المدنية، وقامت بإخماد النار، مع تقديم له الإسعافات الأولية اللازمة، وإجلائه نحو مستشفى محمد بوضياف. وحسب مصادر مطلعة، فإن المعنى كان يحتج على عدم إدراج اسمه في القائمة السكنية لحصة 400 مسكن، مما جعله يقدم على هذا الفعل الشنيع.

ل. فيصل

■ بقلم:
محمد
يقيم



المقاومة الفلسطينية الباسلة وسقوط الأقنعة

شريك في العدوان، وستقول فيه محكمة التاريخ عاجلاً أم آجلاً كلمتها. وتصنف المقاومة الفلسطينية في ديوان النبل الإنساني وقيمه النضالية الرفيعة والكيان الصهيوني ومن يسنده مع فرعون وهامان وقارون وهولاكو وجانكيسخان وهتلر وموسيليني وستالين، ونظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ولائحة العار طويلة.

وتبقى الشعوب العربية والمسلمة التي خرجت في مظاهرات حاشدة حصناً حصيناً ضد الإختراق الصهيوني، حيث يقيم لها الكيان الغاصب ألف حساب وكذلك أحرار العالم الذين خرجوا في العواصم الأوروبية وفي شوارع لندن ونيويورك وواشنطن، مما يدل على أنه لا يزال في العالم أحرار، تماماً كما رفض أحرار العرب في مكة المكرمة الحصار الظالم الذي أقامته قريش المستكبرة بأموالها ونفوذها وأصنامها، وادعائها خدمة الكعبة وحجاجها على المسلمين المستضعفين حيث حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه في شعب أبي طالب ليلة هلال المحرم في السنة السابعة من البعثة، وبقوا محاصرين لا يبيع إليهم ولا يشتري منهم مضيقاً عليهم نحو ثلاث سنين حتى بلغ بهم الجهد إلى أن تنادى بعض العقلاء منهم لإنهاء هذه المقاطعة والحصار الظالمين، فقاموا بتزويق وثيقة الحصار التي علقت على الكعبة فوجدوا أن الأرض قد أكلتها. غزة ستنصر.. فلسطين ستحرر وقرباً سينتفض علاء العالم لفق الحصار عن الشعب الفلسطيني، وقبل ذلك سينتصر الصمود الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية، وستأكل الأرض على الأرض الفلسطينية كل المواثيق والأحلاف والخطط والمؤامرات وما يعلم جنود ربك إلا هو.

كفاحهم ونضالهم من أجل استعادة حقوقهم المسلوبة يصبح إرهاباً وعدواناً تجب محاربته بكل الأشكال، بينما يصبح دفاع الأوكرائيين عن أراضيهم حقاً مشروعاً، ودفاع الفلسطينيين عن أقصاهم وقديسهم ومدنهم المحتلة جريمة لا تغتفر، ولا يمكن التعاطف والتضامن معهم، والكيان الصهيوني كيان فوق المحاسبة ولا تنطبق عليه المعايير والقيم والمبادئ والقوانين الدولية المتعارف عليها دولياً.

غير أن الأقنعة لم تسقط فقط عن الغرب واكتشاف نفاقه وكذبه، وهو يلوي عنق التاريخ يطمس حقائقه بتحويل الشعب الفلسطيني، الذي يمارس حقاً مشروعاً تضمنه الشرائع السماوية والمواثيق الدولية أي الحق في المقاومة إلى إرهاب.. وإنما سقط أولاً وقبل كل شيء عن النظام العربي برمته، وهو النظام الذي يقف اليوم موقف المتفرج على الحرب التي تشن على الشعب الفلسطيني، وعلى جرائم الإبادة الجماعية التي تمارس في حقه، وسقط القناع بالخصوص عن المتصهينين من بني جلدتنا المخترقين صهيونياً لدرجة أن يصرح أحدهم قائلاً: "كلنا إسرائيليون" في مقابل الملايين من الجماهير العربية والإسلامية وغير الإسلامية والغربية، التي خرجت في العواصم والمدن الغربية والإسلامية والدولية تصرخ بشعار واحد "كلنا فلسطينيون".

وتبقى المقاومة الفلسطينية شاهدة باستبسالها ومجسدة لقلوبه تعالى: "وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً"، فالمقاومة الفلسطينية ليست إرهاباً وإنما الإرهابي هو الكيان العنصري الصهيوني، وكل من يبرر جرائمه ويحاول إلصاق التهمة بالطرف المقاوم المعتدى عليه

الأمر بالشعوب غير الغربية والشعوب البيضاء، إذ سرعان ما تظهر ازدواجية في المعايير، وتبدأ بعملية تزوير للتاريخ ومحاولة مسح تاريخ طويل من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في المنطقة وفي مقدمتها حقوق الشعب الفلسطيني، ومنها حقه في تقرير مصيره وفي بناء دولته المستقلة- وحقه في الحماية من العدوان ومن كل أشكال وصور الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية.

إنها بحصرها للعوامل التي نتجت عنها حرب الإبادة التي يمارسها جيش الاحتلال الصهيوني في عملية القدس تمارس كذبا على التاريخ وتضليلاً وطمساً لحقائقه؛ ولكل تلك الحقائق التاريخية فنضال الشعب الفلسطيني لم يبدأ من عملية طوفان الأقصى، أي يوم انطلق المقاومون الفلسطينيون وهم يعبرون أسلاك وحدود الفصل العنصري، والسجن الكبير الذي وضع فيه جزء كبير من أبناء الشعب الفلسطيني في غزة.. وفي المخيمات المحاصرة في الضفة الغربية هو تاريخ نضالي طويل، وهو جزء لا يتجزأ من تاريخ حافل من المقاومة، وليس عملية إرهابية قام بها أشخاص منعطشون للدم، وإنما أشخاص مقاومون منطلعون ليليل الشهادة فداء للأرض والعرض..

رابعا- إن الغرب اليوم ودوله "المتحضرة" ضالعة في حرب الإبادة التي يمارسها الكيان الصهيوني في غزة أساساً وفي الضفة الغربية بشكل أو بآخر، كما أن موقفه من الصراع القائم يعكس تناقضات منطقته في التفكير القائم على ازدواجية المعايير. وتكتشف تلك الازدواجية في موقفه من حربين لا يفصل بينهما زمن طويل: الحرب الروسية الأوكرانية والحرب على غزة، فعندما يتعلق الأمر بالفلسطينيين فإن

والجرائم الإرهابية التي ارتكبها الكيان الصهيوني المدعوم من قبل القوى الغربية؛ بدءاً بما قامت به عصابات الهاجانا التي مارست التقتيل في حق الفلسطينيين، ومروراً بالحروب المتتالية وحرب 1967 وما ترتب عنها من نتائج.

منذ ذلك التاريخ تحول الشعب الفلسطيني إلى شعب بدون أرض يعيش في الشتات أو محاصراً في الضفة الغربية، وتحت البطش المتواصل به وعشرات جرائم الإبادة الجماعية المتكررة، التي مورست في حقه خلال ستة عقود أو يزيد فضلاً عن الدور الداعم للمنظمات الصهيونية، التي شجعت عمليات تهجير اليهود من مختلف أقطار العالم ومنها عدد من الدول العربية إلى أرض فلسطين بما واكب ذلك، وصاحبه من طرد الفلسطينيين من أرضهم وتحويلهم إلى لاجئين في المخيمات أو في الشتات.. كما تحولت فلسطين لـ "شعب دون أرض"

وجمع شتات اليهود في العالم من مختلف الجنسيات والإثنيات بناء على أسطورة أرض الميعاد وغيرها من الأساطير المؤسسة للكيان الصهيوني.. ثالثاً- إن الدول الغربية التي تزعم أنها دول حقوق الإنسان ودول تؤكد على حقوق الشعوب في تقرير مصيرها، ترفع شعار نشر قيم وممارسات حقوق الإنسان في الدول العربية والإسلامية وتبنتها بذلك من خلال منظماتها والناشطين فيها، تجد نفسها اليوم خرساء غارقة في ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين حين يتعلق الأمر بالانتهاكات الحقيقية والجسيمة لتلك الحقوق، وعلى رأسها حق الشعوب في تقرير مصيرها الذي يعتبر جزءاً أساسياً في العقيدة السياسية والحقوقية للدول والمجتمعات الغربية المتحضرة.. لكنها تصبح خرساء عمياء حين يتعلق

الحرب الصهيونية الضارية التي تشنها القوات الصهيونية المدعومة بإسناد أمريكي من حيث التخطيط والرصد، واستخدام الأقمار الصناعية وحشد قواتها العسكرية في السفن الحربية في البحر الأبيض المتوسط، والإسناد الميداني بالرصد والتخطيط، والمدعومة سياسياً وإعلامياً من قبل الدول الغربية الكبرى، التي يحلو لها أن تطلق على نفسها بدول العالم الحر، والوصاية على الديمقراطية وحقوق الإنسان!! هذه الحرب كشفت القناع وأسقطت دعاوى ما يسمى بالعالم الحر والدفاع عن حقوق الإنسان والحق في تقرير المصير، وأكدت نفاقه وازدواجية معاييرها من عدة وجوه:

الوجه الأول - الانطلاق في التعامل مع الصراع الصهيوني - الفلسطيني، وكأنه وليد عملية "طوفان الأقصى" التي يتم توصيفها من قبل إعلامه المخترق صهيونياً بأنها "إرهاب" في سعي لطمس أصول هذه القضية ونشأتها الأولى ومراحلها المختلفة.. وهي النشأة التي يتحمل فيها الغرب "المتحضر" المسؤولية الأولى من خلال وعد بلفور القائم على إقحام هذا الكائن السرطاني في قلب العالم الإسلامي، سعياً منه للتكفير عن عقدة الذنب تجاه ما تعرض له اليهود من اضطهاد في البلاد الغربية التي بلغت أوجها في معسكات الاعتقال النازية!!

ثانياً - إن هذه المقاربة المفضوحة والمتحيزة تسعى إلى إلغاء ما يزيد عن نصف قرن من الاضطهاد والتنكيل،

عبثية المخططات الأمريكية واستحالة الأهداف الإسرائيلية

توجهه وتؤلمه، وتكبد خسائر متزايدة في الأرواح والآليات والعتاد. لن يتوقف العدو الإسرائيلي والولايات المتحدة الأمريكية عن محاولة البحث عن أهداف جديدة، ورسم مخططات بديلة، فهم حتى نهاية الأسبوع الرابع من عدوانهم المشترك على قطاع غزة، وعلى شعبنا الفلسطيني كله في القدس والضفة الغربية ولبنان، لم يتمكنوا من إحراز تقدم، أو تحقيق نصر، أو إنجاز وعد، ولن يتمكنوا أبداً من تحقيق شيء يوهمون به مستوطنهم، أو يرضون به مجتمعهم المتهاك وشعبهم الخائف.

إن أهدافهم بعيدة ومستحيلة، ومخططاتهم وهم وعبث، بينما أهدافنا عقيدة وغاياتنا مقدسة، وسيبقى القطاع صامداً، والمقاومة قوية، وسيبرأ أهلنا من الجراح، وسيحتسبون ما قدموا شهداء في سبيل الله، وسيهنضون من جديد، وسيواصلون الطريق، وسيعيدون بناء ما دمر وعمران ما خرب، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

أكثر من 70% من سكانه قد رفضوا الخروج منه أصلاً، وأصروا على البقاء فيه رغم القصف الوحشي والتدمير المهول، وبدا فشل العدو في مخططة البديل. لما تعذر تهجير الكل ونقل الجزء وحشر الجميع في منطقة صغيرة في الجنوب بعد وادي غزة وصولاً إلى الحدود المصرية، بدأ الحديث عن إخراج "المسلحين" الفلسطينيين من قطاع غزة، مقابل الحفاظ على حياتهم وعدم المس بهم، تماماً كما حدث مع مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية إبان الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982.

إلا أن هذا العرض ترفضه المقاومة ولا يقبل به الشعب، ولا يبدو أبداً أنه يشبه بحال خروج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان، فغزة هي بلدهم وأرضهم ووطنهم، ولا يوجد في قاموس المقاومة مكان لمفاهيم الخروج والإبعاد والترحيل وغير ذلك، بل يقوم قاموسها المقاوم على الانتصار التام والغلبة المطلقة، والثبات على الأرض والصمود أمام التحديات، وطرد جيش الاحتلال بقوة النار تحت وقع عملياتها التي

والنزوح، ويقدم أبناؤه في سبيل ذلك أرواحهم وبيوتهم وممتلكاتهم، لجأ الإسرائيليون إلى دفع سكان شمال قطاع غزة للتحرك جنوباً نحو رفح وخانيونس والمعسكرات الوسطى، بحجة أن الجنوب آمن، وفيه مؤن ومساعدات، واللاجئون فيه وإليه سيكونون في مأمن ولن يتعرضوا للخطر، إذ لن تغير عليه بزعمهم الطائرات الحربية، ولن يقصف من البر والجو والبحر. رفض الفلسطينيون في شمال قطاع غزة خطته، ولم يستجيبوا إلى توجيهاته وإرشاداته، ولم يخافوا من تهديدهاته وغاراته، وقد رأوا إخوانهم يقتلون في جنوبه، ولا يأمنون في مدنه ومخيماته، وشاهدوا العدو يغدر بمن صدقوا وعوده ووثقوا في بياناته وحاولوا الانتقال إلى الجنوب، إذ استهدف قوافلهم، وقصف بيوتهم، ودمر أماكن الإيواء ومدارس ومقار الأمم المتحدة التي لجأوا إليها طلباً للأمن والسلامة، ولكن غدر العدو كان أسبق وأسرع، فقرر من نجا من سكان الشمال العودة إليه، والبقاء فيه والثبات عليه، وكان

والظروف السياسية والرأي العام الدولي، الذي يساهم ولو بقدر ضئيل جداً في تحديد مسار العمليات العسكرية، ومال التوجهات السياسية والحلول الممكنة والخيارات المتاحة، ولكن من الواضح تماماً أنها لا يستطيعان الاستقرار على رأي، ولا يتمكنان من الثبات على موقف، فالأحداث متوالية وهي تتغير بسرعة، والوقائع على الأرض تتبدل وتفرض نفسها، ويصعب عليهما تجاوزها أو السيطرة عليها. فهما يتطلعان إلى تفريغ قطاع غزة من سكانه، وتهجيرهم إلى مصر ومنها إلى دول العالم المختلفة، والتخلص كلياً من عقدة القطاع التاريخية، والشفاء التام من الصدام المزمع الذي يسببه لهم منذ سنوات النكبة، ولا يكون هذا إلا بإخراج الفلسطينيين منه، وإعلان ضمه إلى الكيان الصهيوني، وفرض سلطتهم وسيادتهم عليه، لكن شرط أن يكون خالياً من سكانه الفلسطينيين.

ولما تعذر عليهما تحقيق هذا الهدف، الذي بدا مستحيلاً أمام إرادة الشعب الفلسطيني، الذي يرفض كلياً منطق الهجرة واللجوء



■ بقلم:
د. مصطفى
يوسف
اللدائوي

يحاول الإسرائيليون والأمريكيون معاً خلال عدوانهم المشترك المستمر على قطاع غزة، تنفيذ مخططاتهم القديمة وتحقيق أهدافهم الجديدة، واستدراك ما عجزوا عن تنفيذه خلال السنوات الماضية، وانتهاز الفرصة التي أتاحتها العدوان لفرص رؤيتهم الخاصة بالقوة العسكرية، وتحت عصف القصف وكثافة النيران، مستغلين حالة الإجماع الغربي معهم، والتحالف الذي شكلوه ضد الشعب الفلسطيني، وحالة الاستخذاء الرسمي للأنظمة العربية المعنية، التي قد تخضع وتقبل، وتوافق، رغياً ورهباً، على المخططات وتشارك في تنفيذها.

يتدرج الإسرائيليون والأمريكيون معاً في أهدافهم المعلنه، ويتحركون بينها صعوداً ونزولاً وفق مجريات الميدان العسكرية،

هل تغير الهدن قواعد الاشتباك أم تقود لوقف إطلاق النار؟

رغم ذلك كله سيبقى موقف المقاومة الفلسطينية وحركة حماس الحاسم في قبول الهدن المؤقتة أو رفضها وتحديد قواعد الاشتباك فيها ومسارها بما يخدم أهداف المقاومة لا أهداف الاحتلال؛ وهي معركة معقدة بحد ذاتها تؤثر فيها عوامل عدة، أبرزها آلية التواصل وغرف التفاوض.

فهل تقود الهدن لتغيير قواعد الاشتباك والاستنزاف لمرحلة طويلة تمتد لاشهر، أم تفضي لوقف شامل لإطلاق النار؟ سؤال يستجيب عنه الساعات القليلة القادمة.

الهجوم البري لجيش الاحتلال زخمه وعجزه عن تحقيق أهداف عسكرية. أمريكا باتت مشغولة في الصراع الدائر في فلسطين المحتلة وهي تعاني من الشلل السياسي والعسكري في الساحة الدولية بما فيها أوكرانيا وبحر الصين الجنوبي وصولاً إلى الباسيفيك؛ أمر لا تستطيع احتماله لوقت طويل؛ ما يعني أن البحث عن مخرج من الحرب مسألة ضرورية وأساسية ولا تحتمل التأجيل رغم الغطرسة والعجائية التي يبديها لينكن وبايدن والقادة العسكريين في أميركا.

ميدانية؛ كما انها تفتح الباب لامكانية خفض التصعيد على الحدود اللبنانية والسورية و محيط القواعد الأمريكية؛ وتتهيئ الظروف لفصل المسارات والساحات التي باتت تتقارب إلى حد أنقزل كاهل الآلة العسكرية الإسرائيلية والأمريكية في المنطقة. الهدف الأخير من مناورة الهدن الأمريكية التي تعد ابعدها ما يكون عن تحقيق اهداف انسانية قدرتها على توفير اليات اكثر فاعلية للتفاوض؛ وصولاً إلى وقف شامل لإطلاق النار يرفع الحرج عن الولايات المتحدة في حالة فقدان

اميركا بلينكن في رحلته اعلن قبوله الضمني بدعوات البيت الابيض لهدن مؤقتة؛ اذ لن تقف عائق امام قدرة الاحتلال على مواصلة الهجمات الوحشية على الفلسطينيين بعد ان صرح البيت الابيض بان الهدن لن تمنع (اسرائيل) من ممارسة ما اسماه الدفاع عن النفس.

المناورة المتعلقة بالهدن الانسانية تهدف لاعطاء الكيان فسحة جديدة من الوقت لتحقيق اهداف عسكرية ترفع عنه حرج هزيمة السابع من اكتوبر والفشل المتواصل في تحقيق اهداف عسكرية



■ بقلم:
حازم
عياد

الهدن المؤقتة السبيل الوحيد امام الولايات المتحدة لخفض التصعيد في الاقليم؛ فهي توفر الفرصة لادارة الرئيس بايدن لتبريد المشهد الاقليمي المتفجر الذي اوحى فيه التصعيد على الحدود الشمالية مع لبنان وسوريا وفي مياه البحر الاحمر. ننتياهاو وقبيل انطلاق وزير خارجية

رغم فظاعة حرب الإبادة في غزة المحاصرة

مهرجان للترفيه في عزِّ العدوان

تمر الأمة حالياً بمرحلة خطيرة جداً، وهذا الشعب الفلسطيني يُباد صباح مساءً، أكثر من 10 آلاف شهيد، 42 بالمئة أطفال، أي حوالي 3500 طفلاً شهيداً، وأكثر من 1200 طفل مفقود، وتشريد أكثر من نصف سكان غزة.. وغيرها من الإحصاءات الدقيقة جداً.

والمحاصر لغزة منذ سنوات طويلة، والمنتهد للمسجد الأقصى صباح مساءً - يرى في ذلك عملاً بربرياً، ويرسل المساعدات إلى الكيان الصهيوني ليعلم عن تضامنه معه، ويؤيد ما يسمى بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

وإزداد الأمر بشاعة وفضاعة حين رأينا إحدى دول هذا المحور تقيم ما يعرف بموسم الترفيه لنرى أنفسنا أما مشهدين متقابلين؛ مشهد لغزة الملتهبة من القصف الجوي بأطنان من المتفجرات، ومشهد لعاصمة تلك الدولة بحفلات صاخبة للغناء والرقص.

وتحتدم المواجهة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وبين جيش الاحتلال الصهيوني، ويشد الحصار بعد مرور قرابة الشهر على بدايتها، وعداد الشهداء في الجانب الفلسطيني يتجاوز العشرة آلاف شهيد، أكثر من ثلثهم أطفال ونساء، إضافة لعشرات الآلاف من الجرحى والمصابين، الأمر الذي جعل مستشفيات قطاع غزة تنوء بذلك العدد من المصابين، بل إنها باتت مهددة بالتوقف بين ساعة وأخرى، بسبب نفاذ الوقود، خاصة بعد فشل دولنا العربية والإسلامية في إدخال لتر واحد من الوقود إلى غزة.

بل إن من الدول العربية من أعاق خروج بيان جماعي متفق عليه في قمة السلام التي عقدتها مصر، لرفض تلك الدول إدانة العدوان الإسرائيلي على غزة، الأمر الذي حدا بمصر من واقع مسؤوليتها التاريخية لأن تخرج ببيان مفرد دعت فيه إلى وقف فوري لإطلاق النار، وإدخال المساعدات وإعمال القانون الدولي.

أما على المستوى الدولي فقد كان طوفان الأقصى كاشفاً وفاضحاً لتلك الدول وكثير من المنظمات التي ظلت طوال سنوات تزعم أنها راعية للسلام، ومؤمنة بما يطلقون عليه حقوق الإنسان، فخذع من خدع من السذج بتلك الشعارات، فلما كان طوفان الأقصى، أسقطت غزة عنهم جميعاً ورقة التوت، فبدت لكل ذي عينين سواتهم، وكيف أنهم الراعي الرسمي للاحتلال والداعم له.

وفي ذلك مصلحة كبرى للقضية الفلسطينية، إذ لم يعد هناك عذر لاختداع أحد، وعلى كل أن يختار فسطاطه الذي يأوي إليه وينضوي تحته؛ إما فسطاط الحق والعدل، وإما فسطاط البغي والعدوان.

ليسوا سواء؛

غير أننا لا نستطيع أن نضع محور التطبيع مع العدو الإسرائيلي في سلة واحد، فقد جاءت مواقف دول ذلك المحور على درجات مختلفة، فجاء موقفاً مصر والأردن الرسمي والشعبي رافضاً لتلك العدوان على غزة، ولتهجير الفلسطينيين إلى سيناء أو الأردن بشكل قاطع.

كما جاء الموقف القطري في الاتجاه نفسه الداعم لغزة والمدند بالعدوان الصهيوني الغاشم، مع إعلام شبكة الجزيرة وتغطيتها الصادقة والمستمرة لما يحدث بغزة على مدار الأربع والعشرين ساعة، غير أن ما يضع علامات استفهام وتخوف على هذا الموقف هو ما يمكن أن تكون ضغوطاً على قيادات المقاومة في غزة في ملف إطلاق الأسرى من المدنيين، خاصة ذوي الجنسيات المشتركة منهم.

وعلى نفس الخطأ جاء الرد التركي - وإن جاء متأخراً جداً - مع تصعيد لا ينكر، إذ أدان الرئيس التركي العدوان الصهيوني وتجاوزاته اللا إنسانية في الحرب، ثم كان تصريحه الأقوى متحدياً للكيان الصهيوني وأمريكا ومن هذا حذوهما من الدول الداعمة لإسرائيل بأن حماس ليست إرهاباً، بل هي حركة مقاومة وتحرك.

فإذا انتقلنا إلى رد فعل الشعوب من عملية طوفان الأقصى وسعادتها بما أوقعته المقاومة من خسائر في صفوف العدو في أول معركة هجومية للجانب الفلسطيني منذ الاحتلال الصهيوني لفلسطين، سيتبين لنا أن كل محاولات التطبيع التي جرى التمهيد لها والتأصيل لها منذ سنوات طويلة قد فشلت فشلاً ذريعاً، فكتشفت هذه الحرب عن معدن الشعوب الأصليل، وقناعها المتأصلة بأن العدو الصهيوني هو العدو الأول لها.

ظهر ذلك جلياً في حملات المقاطعة الأنجح لمنتجات وشركات الدول الداعمة للكيان وعدوانه على غزة، وتفاعلات الشعوب غير المسبوقة مع أخبار الحرب وما تحققة المقاومة من انتصارات، وانتظارها لبيانات المتحدث العسكري باسم كتائب القسام الذي غدا الشخصية الأكثر تأثيراً في المحيط العربي والإسلامي.

لقد حق لغزة أن تفتخر بمقاومتها التي فعلت بالعدو ما لم تفعل معشاره جيوش الدول العربية مجتمعة بالعدو، وحق لتلك المقاومة أن تفتخر بشعبها، ذلك الشعب الذي ألقى عليه من القنابل ما يعادل قنبلتين نوويتين، فتهدمت ديارهم ومساجدهم ومستشفياتهم، ومخازنهم، ومدارسهم التي يحتضون بها بقنابل القصف المحرم دولياً، لكن هذا الشعب يفاجئ العالم كله الذي يزعم أن حماس تتخذ من المدنيين دروعاً بشرية، فيخرج من تحت الأنقاض بهتافات مدوية؛ حط السيف قبيل السيف، إحنا رجال محمد صيف.

إنها غزة الأبية مقبرة الغزاة، وشعبها، شعب الجبارين الأبي، ومقاومتها الباسلة التي تسطر بدمائها وصمودها آيات من الفخر، لتعيد كتابة التاريخ كتابة صحيحة. (والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون).

4- أخذ السلاح الخفيف والمتوسط مع الذخيرة من أربع قواعد عسكرية ومن المناطق والأقسام والمواقع الحدودية مع غزة.

5- حرق وتفجير أكثر من خمسين دبابة 6- اقتحام مقر الموساد وأخذ كل الوثائق المتعلقة بأسماء أفراد الموساد في غزة والشرق الأوسط كامل وأجهزة الحواسيب المحمولة.

7- أخذ أجهزة الرادار الخفيفة والأجهزة اللاسلكية التي كانت مع الضباط وفي مخازن المعسكرات التي كانت على حدود غزة بامتداد أربعين كيلومتراً وتدمير الرادارات الكبيرة.

8- ضرب إسرائيل بأكثر من خمسة عشر ألف صاروخ، وتهجير أكثر من نصف مليون صهيوني مع إخلاء كل المستوطنات التي حول غزة ومن ضمنها مدينة عسقلان.

9- قتل أكثر من ألفين وخمسمئة إسرائيلي.

10- تشويه سمعة المخابرات العالمية وبالأخص دول السبع حيث وأنها لم تعلم بنيات القسام قبل العملية.

11- إعادة القضية الفلسطينية إلى الواجهة بقوة عند الشعوب العربية والإسلامية والغربية.

12- سحب سفراء إسرائيل من بعض الدول.

13- انكشاف الغرب على حقيقة في حقوق الإنسان عامة وسقوط الأفتعة وفي قضية فلسطين خاصة.

14- ظهور المناققين والخونة والصهاينة من الدول العربية والإسلامية ومن دول العالم أفراداً وجماعات ومنظمات وهيئات محلياً وإقليمياً وعالمياً.

15- أكبر مكسب أن إسرائيل من تاريخ 7 أكتوبر 2023 انتهت وإلى زوال باذن الله جل وعلا وإن غدا ناظره لقریب.

16- إحياء روح الجهاد والاستشهاد وبته في نفوس الأمة والدفاع الدين والشرف والكرامة. وربما غيرها من الأمور لاستحضرها.

(يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون).

هذه مقولاتنا ونريد أن نسلم الريات. لأجبالنا القادمة، وبعيدا عن السياسات العرجاء والمفضوحة وغير المناسبة في هذا الظرف تحديداً... يستوجب علينا أن نوثق لأبنائنا المشاعر الأخوية وأن ما يحدث بفلسطين والأقصى يؤلمنا ولا يضحكنا.

طوفان الأقصى -- الحرب الكاشفة والحقيقة الواضحة



د. أحمد جاد

لا يحتاج المرء كثير غناء منذ سنوات طويلة ليميز بين محوريين في أمنا العربية؛ محور للممانعة والمقاومة، يرى في الكيان الصهيوني العدو الأول لأمتنا، ومحور مطبوع مع العدو الصهيوني منماف في ذلك إلى حد التحالف معه، وربط مصيره بمصير ذلك الكيان.

غير أن حرب طوفان الأقصى الجارية حالياً قد زادت الأمر وضوحاً وجلاءً لمن لم يكن يميز، أو يدعي ذلك، فما أن بدأ العدو الصهيوني حربه على غزة بعد عملية طوفان الأقصى التي نفذتها كتائب القسام الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، حتى رأينا محور المقاومة متمثلاً في المقاومة الفلسطينية بفصائلها المختلفة، في فلسطين، وحزب الله والجماعة الإسلامية والفصائل الفلسطينية في لبنان، والحوثيين في اليمن - على بعد المسافة - يهاجمون الكيان الصهيوني من جهات متعددة.

غير أن موقف حزب الله ظل في حدود المناوشات الحدودية، ولم يرق إلى الحرب الكاملة؛ الأمر الذي يضع علامات استفهام كثيرة، ويثير تشككا في الوفاء بما تعهد به أمين عام حزب الله من تطبيق ما أطلق عليه وحدة الساحات في أي حرب ستكون ضد أي جبهة من جهات محور المقاومة.

وكما كانت هذه الحرب كاشفة وفاضحة كانت مواقف كلا المحوريين أشد وضوحاً، فمن محور بغضب لغزة ويعلم أنه جزء من هذه الحرب، وينادي بوقفه قوية في وجه عدوان غزة، إلى محور يرى ما فعلته المقاومة في السابع من أكتوبر - من مهاجمة الكيان الصهيوني المحتل لأرض فلسطين

نأسف لما تنظمه دول عربية من تسلية زمن الحرب على غزة



أ. حورية منصور

تزامنا وإحياء الجزائر غزة نوفمبر، للثورة التحريرية المجيدة التي أعطت العالم درساً في المقاومة ضد أعتى جيش لفرنسا. واحتفاء بالنصر كان هناك شرح في قلب العالم العربي والإسلامي بانتفاضة غزاوية حماسية لا مثيل لها... فللصمت حدود إزاء ما يعيشه إخواننا الفلسطينيون من إبادات كانت على مدى قرن من الزمن كلها دموية، وما يجهلها التاريخ ولا العالم منذ 1917 لحد الساعة. بل حفرت في صدور الأجيال وهم في بطون أمهاتهم. نتجت عن عدة مقاومات مدنية ومسلحة مريرة إلى أن بلغ السيل الزبى. وكانت المقاومة المسلحة الأخيرة بقيادة حماس ومنذ 1987 م تهباً لمرحلة رهيبة زعزت الشعوب، ولكن لم تحرك ساكن وكاهل الحكومات، والهيئات الدولية المناهضة للاستعمار، والمنظمات الإنسانية وشعاراتها الفارغة. انكشفت الوجود بعد سقوط الأفتعة بعد ردة حماس الثورية غداة 7 أكتوبر 2023.

طوفان الأقصى عنوان لطوفان ثوري في قطاع غزة، وما نتج عنه من إبادة جماعية ليرتفع عدد الشهداء إلى 10 آلاف، والجرحى إلى 30 ألفاً وجلبهم من الأطفال. ولا ننسى الخسائر التي تكبدها العدو الصهيوني حيث زلزل كيانه.

ونحن نرى عبر الشاشات سقوط المئات من الشهداء وتشرد أجساد الأطفال، هناك حكومات ودول وللأسف العربية الإسلامية تنظم الحفلات على أراضيها، كأن الأمر لا يعينها رغم أن القضية فلسطين قداستها وهي أرض الأنبياء والمرسلين وبها ثالث الحرمين.

(قال صلى الله عليه وسلم:

" ما تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لواء، حتى يأتيهم أمر الله. وهم كذلك، قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: "ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس")

لو سلأنا مسلماً هل لك قلب أن تقيم الأفراح والأعراس وإخوانك يموتون؟ هل القضية الدينية والأخوية بين المجتمع العربي الإسلامي لا تدغدغ أحاسيسنا؟ بغض النظر عن أصولنا ودياناتنا وتوجهاتنا. هناك من لا ملة لهم بكوا ونددوا، على ما يحدث بفلسطين وقطاع غزة، الذي أصبح أعلاه سافله.

من الإنسانية أن نقف وقفة تضامنية ليست بالشعارات الجوفاء وباللولة، بل قلباً وقالبا... فالحدث فظيع وشنيع ونحن نستقبل صوراً وعلى الشاشات مباشرة هذا الدمار الشامل.

على الحكومات العربية والمسلمة كسر الطول... بإيقاف الاحتفالات وعلق المراقص كما قال الشافعي رحمه الله عليه: لا تأسفن على غير الزمان طالما

رقت على جنث الأسود كلاب

لا نريد أن يشهد الله علينا وليس الزمان فحسب، بأننا عشنا الأفراح وأقمنا الأعراس وعيوننا ترى أهاليها تترقز أجسادهم على إثر الغارات الصهيونية المجرمة فأى قلوب نملك؟

ومن قال إن هذه الانتفاضة من الواجب ما قدم عليها فرسان حماس الأشاوس نزيعة لإخلاء الحكومات العربية مسؤولياتها في التدخل، وأن يحبوا أفرأحهم كما لو أن الأمر هين لما يحدث بفلسطين لحدود لبنان.

النتائج لهذه الثورة المقدسة والمباركة ستغير مجرى التاريخ...

مكاسب حماس في هذه الحرب ردا على من يقول ماذا حققت حماس؟

1- إفشال التطبيع.

2- القضاء على الجيش الإسرائيلي وإبعاده من المرتبة الرابعة عالمياً.

3- أسر عدد أكثر من ثلاثمئة جندي وضابط وأربعة منهم برتبة عميد وقائد منطقة من دون المدنيين الذين يقدر عددهم مئة وخمسين.

ماذا يعني تضامن الشعوب والدول، العربية والإسلامية تحديداً في مثل هذه الظروف الاستثنائية؟ وماذا يعني تنظيم مهرجانات الترفيه هنا وهناك وهناك وأشقاؤنا يذبحون وو...؟! وأيضاً ما معنى تنظيم حفلات الأعراس حالياً! ألا يمكن تأجيلها حتى تزول غمة الأمة؟.

الحفلات والأفراح زمن العرب أشبه بالرقص على جنث الموتى

أ. سعاد عكوشي

يعلو صوت الموت في مدينة غزة على صوت الحياة هذه الأيام منذ ثلاثين يوماً، جراء المجازر والجرائم التي يرتكبها العدوان الصهيوني تجاه المدنيين الأبرياء، مخلفاً أزمة إنسانية طالت البشر والشجر والحجر.

ومن الغريب حقاً، وفي ظل حرب شرسة ضد أهل غزة أن كل مدن العالم بأعراقها وألوانها ولغاتها المختلفة، غصت شوارعها وطرقاتها بالملايين من البشر التي تحمل علم فلسطين وتهتف باسمها، وتطالب بوقف الحرب وتدين الإرهاب الصهيوني، بينما الكثير من مدنا العربية غارقة في سباتها، أو تحتفل بعضها في مهرجانات غناء ورقص دعوا لها مغنين وراقصين من كل حذب وصوب (للترفيه).. أمام صمت دولي حيال المجازر الوحشية التي يرتكبها الكيان المحتل التي ستظل وصمة عار على جبين الإنسانية.

ما يجري في قطاع غزة، دفع مهرجانات عربية لتعليق إقامة فعالياتها الفنية، تضامناً مع الشعب الفلسطيني في غزة، ووقوفاً إلى جانبهم. بينما فضلت البعض تجاهل ما يجري في غزة، حيث أخذت سماء الرياض تمطر بالألعاب النارية لافتتاح (موسم الرياض الترفيهي) تحت عنوان (أيامنا الحلوة)، ولسان حالهم يردد: لا شأن لنا بقضيتكم! في الوقت الذي كان ينبغي التماهي مع ما يحدث للفلسطينيين والاستماع لصوت صراخه الداخلي، مع كل لحظة يشتد فيها القصف على بني جلدته، ويدرك بوعي أن الحفلات والمهرجانات زمن الحروب أشبه بالرقص على جنث الموتى..

وبما أن الفن في بلادنا منكب كتكتبتها في كل شيء.. خاصة عند ما يبدو فناً غرائزياً لا يستجيب لتطلعات الشعوب المقهورة بالآلة الحرب المدمرة وإن كان صادقا، إلا أنه غير كافٍ لا تعبيرياً ولا فنياً ولا وجدانياً ولا واقعياً.

وفي ظل انفعالات شعبية حارقة من مشاهد قاتمة مؤلمة صار معها الفن رفاهية لا معنى لها، في ظل شبح الموت الجاثم على صدور الشعب الفلسطيني.. إذ لا معنى للفن والإبداع خاصة التي تسعى للترفيه ونيل الألقاب والنياشين زمن الحروب، وانتشار رائحة الدم حيث يبدو خيانة وعمالة وتعامياً

يشعر معها ضحايا الحروب أنهم عرضة دائماً للخذلان، وعدم تفهم مأساتهم. وحيرتهم من هؤلاء الذين ينعمون بعباءة، بينما هم ضحايا تكالب همجي لا يرحم، ويبدو أن حيرتهم ستظل حبيسة بعيونهم، طالما منطق القوة والاستعراض يسود ضد الرحمة والتضامن.

ومن جهة أخرى يجدر التنويه إلى أن الفن الهادف زمن الحروب المتمثلة في الثقافة والإبداع والمسرح مثلاً البعيد عن الترفيه والسير فوق السجادات الحمراء.. قد يساهم على المدى البعيد في تغيير المعايير الموجودة لصالح استمرار الحال على ما هو عليه من استعراض لقوى القتل والإبادة بدل النعي والبكاء؛ حيث تعمل على فضح آليات التحكم والإبادة والسيطرة، وكشفها أمام المجتمعات في المسيرة الطولية لتغييرها، واستبدالها بمعايير تعلي من شأن العدالة والمساواة والتأخي والتشارك ونبذ خطاب الكراهية والعنصرية الذي يزداد علواً يوماً وراء يوماً...إنها محاولات لإشراك الناس بمشاريع المبدعين، وهي محاولات لجعل الفن الراقي الواعي والمسؤول القوة التي تفوق الواقع، وتتعالى على رائحة الدم والنار وصور الدماء والخراب، علماً أن الحرب لا يتوقف ضجيجها في الضمير الإنساني حيث تستمر آثار الممانعة والفق... هنا يبرز الفن قدرته التي تجعل كل ذلك ملموساً في الأعمال الإبداعية كشواهد على الزمن والحقيقة.

وسيكون على الفنانين والمثقفين أن يكونوا في حالة حرب مع التغيير ليمضي الفن في تذكير الناس بدروس الماضي ومعاني التوجه إلى المستقبل.

إن نظم القصيد وإخراج فيلم سينمائي، أو عمل مسرحي، أو لوحة تشكيلية أو مقطوعة موسيقية أو أوبرا لن يوقف صاروخاً قاتلاً مصوباً نحو مشفى يضم أطفالاً ونساء، لن تنقذ الفنون أحداً من موت مجنون، لكن تراكمها يمكنه أن يشكل ذاكرة جمعية تكثر لقيم الجمال والحق والحياة ضد الموت والقبح والقتل، ويرفع من مستوى وعي الشعوب لتهدب وتستنرف للدفاع عن كرامتها، خصوصاً في وقت حروب الاستنزاف، فهي شكل من أشكال المقاومة السلمية لفهم الحياة وإنتاج فكر دفاعي، في وقت طغت فيه آلة الموت، وهي من وسائل التأسيس للمستقبل الذي تحاول فيه آلة الظلام تحقيق مقولة البقاء للأقوى واعتمادها منطقاً يرفع شعار مكافحة الإرهاب، والقضاء على الإرهابيين الذين هم شعوب العالم المحكومون بالحديد والنار، ومكبليين بمنظومات استبدادية سياسية ودينية واجتماعية، تحارب أول ما تحارب الفنون والثقافة والإبداع، وتنتظر إلى الموت في أكبر تمهيد مع القتل والمجرمين.

أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz

شرعت في الترتيبات بعد غياب دام سنوات

سوناطراك تُقرر العودة إلى ليبيا

يُنظر تقديمها أمام المحكمة الجنائية الدولية

دعوى قضائية دولية ضد الكيان الصهيوني

استشهاد 48 صحفياً منذ
بدء العدوان على غزة



رئيس "حمس" يثمن الموقف
من القضية الفلسطينية:



"هذا ما داريني وبين
الرئيس تبون.."

إلى جانب حق الشعوب في تقرير
المصير.. بن عبد الرحمان:

«الجزائر تدافع عن
مصالح إفريقيا»

أكد السعي لسد الثغرات
التي شابَت التشريعات السابقة



لعقاب يعرض مشروع قانون
الصحافة المكتوبة والإلكترونية

في السعي لمقاضاة الكيان
الصهيوني على جرائمه

"الجهامي" يبحث القادة العرب
على الاقتداء بتبون

وزير اقتصاد المعرفة: "ننقل المئات من المشاريع أسبوعياً"

قرابة 2000 مؤسسة حصلت على علامة "الابل"